

الأردن يشترك بالمراسلة في محادثات "كامب ديفيد"

دخلت الحكومة الأردنية بصورة مباشرة، في محادثات "كامب ديفيد"، وستكون رسائل الملك حسين إلى كل من كارتر والسادات على مائدة المفاوضات باعتبارها تمثل الطرف "الغائب الحاضر" وهو الأردن.

وقد كانت هذه الرسالة اجوبة على اسئلة اميركية مصرية تطلب ابضاحات من الأردن حول تصور

ولا يعني هذا الانسحاب الكلي لا يجوز مناقشته ما لم يحمل الظرف الإسرائيلي على مقابل في حالة التفكير بتقديم مثل هذا التعهد. والمقابل الذي تطلبه إسرائيل هو معرفة الضمانات التي تستعد الحكومة الأردنية لتقديمها في حالة عودتها إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، ضد قيام دولة فلسطينية، ولتكت أي نفوذ لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمناطق المحتلة معها في المناطق التي تطلب إسرائيل بالانسحاب البقيّة صرّ

خطة التدخل الأجنبي في لبنان

نصطدم بحزم سوريا وتعاونها مع السوفيات

اشتدت حدة التوتر من جديد في لبنان اثر الاستفزازات السياسية الانعزالية لقوات الردع العربية، وازدادت مخاطر نشوب مكال على نطاق واسع تشترك معها خارجية.

وتقول الاوساط العلمية ان التدخل الأجنبي يعد استفزازاته هذا الطرف بالذات بهدف تشكيل لقوى خارجية للتدخل في لبنان. ومن اجل

احداث مزيد من الضغوط على سوريا لصالح الاسرائيلية الامركية واصداقها وقد اكدت تصريحات شعوم حول تعاون الاقلية المارونية، حسب تمسيرة مع اقلية قوية اخرى، ويعني إسرائيل على نوايا الانعزاليين للمشهد للتدخل الأجنبي بهدف تقسيم لبنان.

وقد اصابت قوى التآمر بخيبة امل مريرة حينما اعلن

الوحدة الوطنية

المحاذير الواجب استبعادها

مرة اخرى يتكرر الحديث عن الوحدة الوطنية، وتتعالى الدعوة لحسم التردد العزمي، ويعلم عن اتخاذ بعض الاجراءات العملية كما ورد في البيان الختامي لاجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكما اثرتنا في العدد السابق فان هذا التطور يعتبر ايجابيا ويتماشى مع حاجات المرحلة الراهنة، وفي مقدمتها مواجهة التهديد الذي تتعرض له منظمة التحرير الفلسطينية في وجودها وفي صفحتها التمثيلية وفي نشاطها من اجل الاستقلال الوطني.

وهذا التهديد يأتي صراحة، وعلى المكشوف من قبل السادات والقوى المؤيدة له من عربية واجنبية - وينعكس في مختلف المشاريع والعروض المطروحة لحل النزاع في الشرق الاوسط ويمثل القاسم المشترك فيما بينها.

وفي هذا الاتفاق بين السادات واسرائيل والولايات المتحدة، تكمن خطورة التهديد وجديته، ومنه تنبع الضرورة لاستخلاص الاستنتاجات المناسبة لمواجهة الموقف وتحمل مسؤولياته.

وقد كان طرح قضية الوحدة الوطنية احد تلك الاستنتاجات الصائبة.

ولكن هناك محاذير تنبئنا الاشارة اليها بروح المسؤولية وبهدف تجنبها في هذه المرحلة الاستثنائية من حياة الشعب الفلسطيني.

وفي مقدمة هذه المحاذير خطر التوجه البيروقراطي في معالجة هذا الموضوع الهام، والانجذاب نحو الحل الاسهل وهو اقامة اطار فوقي للوحدة الوطنية، وتصنيف اطراف هذه الوحدة بين "مخططين" و "مخططين" وبين منفذين ومطيعين اوامر وتعليمات.

وكذلك الوقوع في شباك "الاغراء" الايديولوجي. وقصر الوحدة الوطنية على المتقاربين في المصالح التطبيقية وتحويلها وبالتالي الى "جبهة ايديولوجية" في مواجهة ايديولوجية الطبقة العاملة ومثليتها.

وليس سرا ان هناك قوى عربية وخارجية تحاول بكل الوسائل دفع بعض الجهات الفلسطينية الى الانزلاق في هذه المحاذير. وهي تحاول ذلك لا لمصلحة القضية الفلسطينية وانما ضد تلك المصلحة ولهدف تبرير الحلول الاستسلامية.

ذلك لان عدم تجنب هذه البقية صرّ

تصريحات الاسد، واجتماعه مع مواد بطرس، وزير الدفاع والخارجية اللبناني، وبعد تطهير المناطق الشمالية من لبنان من الوجود الكاثوليكي الشيعوني، توحى هذه الزيارة بان سوريا تنظر نظرة حذبة الى خطورة الموقف وتقترب من مواجهته بالحزم المتناسب مع خطورته. كما تعتبر هذه الزيارة ردا على الضغوط الامركية الموجهة ضد سوريا.

وقد جاء في تعليق لاذاعة موسكو ان زيارة خدام "ترتدي اهمية بالغة لانها تتيح لقادة البلدين الصديقين امكانية التباحث بصراحة حول الوضع البقية صرّ

حل وسط اقليمي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتلفت المصادر الانتباه الى ان المستعمرات الخمس التي اعلن عن تجميدها تقع على مقربة من الجسور الموصلة بين الضفتين الغربية والشرقية، وفي مواقع كان يفترض ان تظل خالية لتكون بمثابة ممر للاردن بموجب مشروع الوان، الى الضفة الغربية وان الاعلان عن اقامة المستوطنات في الممرات استهدف التلميح للاردن بان البديل لعدم الاشتراك في البقية صرّ

الاستخدام الحول الاستيطاني كترتيب الحل التوسلاني

اعربت بعض المصادر المطلعة على الشؤون الاسرائيلية ان توقفت الاعلان عن المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية قبيل انعقاد مؤتمر كامب ديفيد لم يكن محاولة لفرقة ابحاث المؤتمر كما قدر بعض المعلقين. وقد استبعدت تلك المصادر ان تكون لدى الحكومة الاسرائيلية مخاوف من انعقاد المؤتمر حتى تعمل على احباطه

وتضيف هذه المصادر، ان الاعلان المكثف عن المشاريع الاستيطانية المقبلة، والحديث عن "تجميد" اقامة بعض المستوطنات الان وحتى نهاية مؤتمر "كامب ديفيد" انما تؤيد الاعتقاد القائل بان الحكومة الاسرائيلية تحاول استخدام موضوع الاستيطان كاداة ضغط على الجانب المصري والاردني للمساومة الى قبول

الرفاد السوفياتي يؤكد على ضرورة تعزيز النفراج الدولي

نن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي باع اللقاءات التي تمت بين الدول الاشتراكية في القرم والتي دعت الى ضرورة العمل على تعزيز موضوع النفراج الدولي.

البقية صرّ

رغم استعدادات أميركا وحلفائها مؤتمر "كامب ديفيد" مصيره الفشل

تضاءلت امال المتحمسين لمؤتمر "كامب ديفيد" في أعقاب تصريحات رئيس الوزارة الاسرائيلية التي اكدت موافقه السابقة ومواصلته تبني مشروعه الخاص بالادارة الذاتية وياقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة.

ولكن الجهات العربية والاجنبية الساعية لانجاح المؤتمر على طريقتها، اي لتبرير الحل الاميركي الاستسلامي، تواصل نشاطها لتهيئة الأجواء للقبول بذلك الحل وتسهيل دور السادات في قوله.

وقد كشف النقاب مؤخرا عن ان السعودية تمارس ضغوطا على منظمة التحرير الفلسطينية لتغيير موقفها من لقاء "كامب ديفيد". كما قام كارتر بالضغط على الملك حسين بعد مباركته الاخير للقاء "كامب ديفيد" من اجل اظهار مزيد من الاستعداد للاشتراك في المفاوضات.

ويقول المراقبون ان تأزيم الموقف في لبنان يستهدف، بين غايات اخرى، اظهار عجز سوريا وخلق مناخ نفسي في العالم العربي وبين الفلسطينيين بان لا سبيل الى معارضة سياسة الولايات المتحدة في الشرق

التمسك التزمينية بين الصين واسرائيل

تترباها الوكالات الى ان كين توائل السعي لاقامة علاقات مع اسرائيل.

وقد كتبت عن هذا منذ عدة ايام صحيفة شوتغارت رابنغ الألمانية الغربية - تحت عن اقامة اتصالات بين الدبلوماسيين الصينيين والاسرائيليين في باريس.

وهو ان لقاء قد جرى ظل ذلك بمبادرة بكن في نيويورك بين ممثل الصين الشعبية في الامم المتحدة والسندوب الاسرائيلي الدائم ملك.

هدف القوى الانعزالية اعلان لبنان دويلة "لبنان الحر"

المتحدة واسرائيل، تسعى من خلال حملتها الاخيره لخلق ظروف من شأنها ان تمنع وجود قوات الردع العربية وتحقيق المهام الكبيرة الملغاة عليها، خاصة مهمة تعزيز الامن الداخلي واستطراد السيد محسن ابراهيم، بان القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية تناضل تحت شعار "وحدة البلاد وعروبيتها، وتطورها على طريق

صرح السيد محسن ابراهيم الامين العام للجنة المركزية للقوى الوطنية التقدمية اللبنانية بان هدف زعماء اليمانيين من الاعمال الحربية الاستفزازية ضد قوات الردع العربية هو تقسيم لبنان على اساس طائفي، والى اقامة السيطرة للقوى اليمينية على جز من اراضي البلاد.

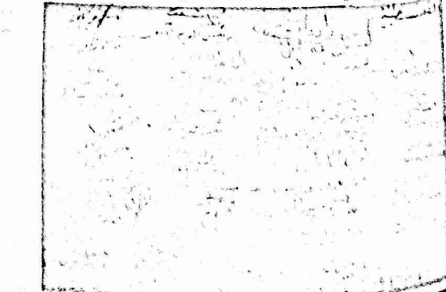
واضاف السيد محسن ابراهيم بان القوى الرجعية في داخل لبنان تسعى من الولايات

وقد جاءت هذه المعارضة في بيان وصف القائمين على محاولات تشكيل رابطة قري الخليل والمركز الاجتماعي في نابلس بانهم من المناهزين لمشروع الحكم الذاتي.

اعلن عدد كبير من رؤساء المجالس البلدية بالخصائص في الضفة الغربية مارتمن رابطة قري الخليل والمركز الاجتماعي في نابلس.

معارضة شاملة

رابطة قري الخليل والمركز الاجتماعي بنابلس





«الطلیعة» بعد نصف عام

بهذا العدد تكون الطلیعة قد قطعت نصف عام من عمرها المديد. وهي، مع ذلك، لا تزال تقف على أبواب الضفة الغربية وقطاع غزة تنتظر الأذن "الرسمي" لها بالدخول... وعلى مدى هذه الشهور الستة كانت المراجعات مستمرة، والوعود بالاجابة على طلبنا تتأجل من اسبوع الى اسبوع.

وعلى الرغم من ان المسؤولين لا يخفون عواطفهم "غير الودية" تجاه "الطلیعة"، ويعلنون، شفها، عدم موافقتهم على توزيعها في الضفة والقطاع، الا انهم يرفضون حتى الان تسجيل تلك "العواطف" في ورقة رسمية..

والسر وراء هذه المماطلة مكشوف. فهم يتوقعون ان نياس وان نتوقع.. ونحن بالمقابل نزداد عزما، ونجمع المزيد من الاشتراكات، ويتقدم لنا المزيد ايضا من المتطوعين للعمل معنا دون مقابل.

وهذا الواقع يبرهن على ان خطة "تجسيم" الطلیعة لم تنتج، وان تضيق مساحة التوزيع لم تمنع توسيع التأثير. وهناك من احس بذلك التأثير فذهب شاكيا الى "اولي الامر"، ومطالبيا "بالصمود" في وجه "الطلیعة"...

اما نحن فعازمون على معارضة خطة "المماطلة" ومصرون على استخلاص حقا، والحصول على معاملة مماشاهة لما تعامل به الصحف العربية الاخرى طالما اننا نعرض لما يتعرض له واشد. وخلال وقت قصير سنعود للمرة الثالثة الى المحكمة العليا من اجل قضية "ثالثة" للطلیعة في فترة ستة شهور...

وخلال وقت قصير ايضا نسمع منا المنظمات الصحفية الدولية قصة اخرى عن حرية الصحافة...

اما كلمتنا فنستظل مقروءة رغم كل شيء، واي شيء...

توقع زيادة ضريبة القيمة المضافة

وزيادة أسعار الكهرباء والماء والوقود

ومن ناحية اخرى يزداد التوتر العمالي وتتفاقم الاضرابات الاقتصادية احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة والتي نفذت باخلاص خلال العدة الماضية تعاليم الاقتصاد الاميركي فيريمان والذي استخدم قبل ذلك - دون جدوى طبيا - لاقاذا اقتصاد حكومة بينوشيت الفاشية في تشيلي.

ويتعتبر المراقبون الموضوعيون بان زيادة النفقات العسكرية والارتباط بالاميرالية الاميركية والاستمرار على النهج الحالي هو السبب الحقيقي لتفاقم الازمة الاقتصادية في اسرائيل.

اخرى تبلغ قيمة النفود التي تصدرها وزارة المالية الاسرائيلية حوالي ٩٠٠ مليون ليرة شهريا، وهي تعادل حوالي ١٢ بالمئة من الميزانية. ويضيف هؤلاء المراقبون بان اجراءات وزارة المالية هذا واجراءاتها الاخرى مثل محاولة تجسيد الاجور وتقليص المعونة الحكومية (السوسيديا) وتقليص الصرف على قطاعات الخدمات مثل التعليم والصحة، لن يفيد في تقليص العجز المتفاقم في الميزان التجاري والذي يقدر بـ ٧٥٠ مليون دولار كما انه لن يساعد في تقليص ديون اسرائيل الخارجية والتي بلغت اعلى حد لها حوالي ١٢ الف مليون دولار

تل ايبب - يتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تتمثل الاجراءات الاقتصادية الجديدة للحكومة الاسرائيلية والتي وعد مناحم بيغن باتخاذها بعد مؤتمر كامب ديفيد بزيادة ضريبة القيمة المضافة الى ١٥ بالمئة، كما انها ستتمثل ايضا بزيادة اسعار الكهرباء والماء والوقود.

ويذكر بان معدل التضخم العالي قد بلغ خلال السنة الاولى من حكم الليكود ٥٤ بالمئة ومن المتوقع ان يبلغ خلال السنة الحالية ٤٠ بالمئة، خلافا للتقديرات الرسمية التي حددته بـ ٢٥ بالمئة فقط. ومن جهة

تتمت تتمات تتمات

خطه التدخل - تممة

الخاطر النائي، في الشرق الاوسط والقضايا الناتجة عنه. لا سيما وان حولة جديدة من المباحثات الاعزالية ستبدأ قريبا في كامب ديفيد بين مصر واسرائيل بقيادة واشنطن، وان موامرات جديدة تحاك ضد حرية ووحدة اراضي لبنان وضد الفلسطينيين الذين يتمتعون بضيافة الشعب اللبناني.

هدف القوى - تممة

الديموقراطية. ومن ناحية اخرى تفيد الصحف اللبنانية بان العصابات الشيعونية والكثابئية تعزم اعلان ما اسمته "جمهورية لبنان الحر" في المناطق التي تحتلها وتدين هذه الصحف الولايات المتحدة واسرائيل لما تقدم من تايد ودعم للقوى اليمينية التي تسعى الى تجزئة البلاد، والتي تقوم بنسف الجهود لتسوية الازمة اللبنانية.

استخدام الجملة - تممة

المفاوضات المباشرة هو اغلاق هذه المعمرات وبالتالي اغلاق باب عودة الاردن ثانية الى الضفة الغربية.

وتضيف هذه المصادر الى ان الاجراء الاسرائيلي يرمي الى تعزيز موقف الاوساط الاستسلامية الداعية الى انقاذ ما يمكن انقاذه بالموافقة على الشروط الاسرائيلية. وهذا لا يقلل من جدية مشاريع الاستيطان الاسرائيلية ولكن السلطات الاسرائيلية تسعى لتحقيق مكاسب سياسية بالاضافة الى المكاسب الاقتصادية في الفترة الواقعة بين الاعلان عن مشاريع الاستيطان وبين بدء التنفيذ الفعلي.

مري الطليعة - تممة

المحاذير يؤدي الى استيعاب فعاليت مؤثرة، والتي تحنيط لوحدة الوطنية وتحويلها الى مجرد واجهة اعلامية. وما نظن احدا يقبل بهذا اذا ما اراد حقا مواجهتها الاخطاء المحدقة بجدية ومسؤولية. ولعل الجميع يضغطون بمسؤولياتهم ويقدررون الظروف يتجنبون المحاذير.

الاتحاد السوفياتي يؤكد - تممة

وكان قادة بلدان ألمانيا الديمقراطية والنجر وبولندا ورومانيا وبلغاريا ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي، قد اجتمعوا في نهاية شهر تموز الماضي واول آب الحالي ضمن اللقاءات الدورية التي تعقد بينهم. هذا وقد اذان القادة المجتمعون تصاعد التسلح في بلدان الحلف الاطلسي ورفع ميزانية التسلح في الولايات المتحدة. وقدر بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ان تصرفات قادة الصين تشكل خطرا كبيرا على قضيتي السلام والاشتراكية، البيان كذلك على التضامن مع دولة فيتنام الاشتراكية ضد الضغوط التي تتعرض لها بقيادة الصين عليها. واعلن في نهاية البيان انه من الضروري معارضة كافة الخطوات التي من شأنها اعادة العالم الى حظيرة الحرب الباردة في الظروف الدولية المعقدة...

رغم استعدادات - تممة

رعاية خدام للاتحاد السوفيتي ومن تأشراتها على تقليص فرص نجاح محادثات المؤتمر الثلاثي ويقول المراقبون ان الولايات المتحدة باتت تشعر بحراجة موقفها، وبانها تزيد من تورطها مثلما كان الامر في فيتنام ولكن على الصعيد السياسي في المرحلة الحالية. وقد لا تحصل على نتائج سياسية افضل مما حصلت عليه نسي فيتنام.

وان الانظمة التي ارادت الاستفادة منها لخدمة مصالحها اصحت عبئا عليها ان تحمها مثلما كانت تفعل بالنسبة لنظام

الأردن يشترك - تممة

هذا بالاضافة الى معرفة التعريف الاردني للسلام. وقد علم ان الرد الاردني على اسئلة كارتر تضمن الاشارة الى ان المفهوم الاردني لحق تقرير المصير للفلسطينيين هو في دمجهم ثانية بالاردن وفي تطبيق القوانين والاجراءات المستخدمة حاليا عليهم. وهي قوانين واجراءات تستخدم بنشاط حاليا ضمن المتعاطفين مع منظمة التحرير في الضفة الشرقية.

وتقول مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان السادات وكارتر ياملان في اقناع بيغن بواسطة التصهدات الاردنية، بالموافقة على اعلان الاستعداد "للانسحاب من مناطق" في جميع الجبهات حسب التفسير الاميركي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

هافانا - نفت كوبا رسميا النبا الذي نشرته صحيفة "سندى بير" الصادرة في جمهورية جنوب افريقيا، والذي زعمت فيه بان اكثر من ٤٠٠٠ جندي كوبي قد نقلوا من انغولا الى زامبيا، للمشاركة في المعارك الى جانب الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي. وعلن الرسيمون في هافانا، بان كوبا قدمت وستظل تقدم لهذه الجبهة الدعم السياسي والمعنوي، الا ان الانباء المتعلقة بارسال قوة كوسية ليس لها اساس من الصحة، وتستهدف ترسير الاعمال العدوانية لعنصري جنوبي افريقيا ضد زامبيا.

رسالة الى الجامعات الوطنية مفتوحة في الضفة الغربية

السنة يتخرج الالاف من طلبة غزة من المدارس الثانوية، والامل طبيا يكذب النظرة الى جامعاتنا الفلسطينية في الضفة. السنوات التي مرت اعطت لنا رؤى واضحة عن حقيقة الجامعات الغربية والعربية بالذات بالنسبة لموقفها من طلبتنا. فالطالب الان يرى شرط الدخول للجامعات المصرية موقوفا على كمية الرشوة المطلوبة

الطب او الصيدلة او العلوم او الآداب او التجارة. وانطلاقا من مسؤوليتنا كفلسطينيين يجب ان يعطى استقلالية خاصة في جامعات الضفة لابناء غزة لا ان تكون قرارات جامعاتنا مصدرها جهات وافراد معينين. وامام هذا التطلع الوطني والملح في هذه المرحلة نامل ان ان تفتح جامعاتنا صدرها لأكبر عدد من طلابنا المنفقين للعلم والمعرفة والثقافة، المخلصي

هل هناك دواعع سياسية وراء أزمة المياة في بني زسد... لا احد يستطيع التنبؤ بان ١٣ الف مواطن، منذ شهر ايار، عن الماء، يبحنون عن سلعة مفقودة من السوق... البلدية، اي بلدية زيد، تسع من مبرر المياة في "بيت ايل" ان المياة تحصل جميع القرى، وهي بعيد ما تسع بحماي وهي انقضاء اكثر من سنتين على هذه الوعود الا ان المياة لا يستطيعون ان يفهموا عن عطلت الاستفادة من "بيتين" وراءه اسباب سياسية واقتصادية. فهو مرتبط بالمياه الجوفية في منطفة اللطرون، والاستفادة عنى انقاص المخزون من المياة في المنطقة الواقعة الى الغرب من بيتين. على اي حال وصلت نكبات نقى المياة حدا جعل الماطلة باستئناف العمل في بئر نين هادة. وجعل دائرة المياة مضطرة للبدء في العمل بعد عدة سنوات من المماطلة. ولكن لا تأخذ بعين الاعتبار الحان المتزايدة لسكان المنطقة للماء، وليس من المنتظر ان ينهي العمل المحدود لسحب المياة من بئر شبتين هذا الصيف. ولهذا يجب ان ينتظر الازم السكان الذين لم تصلهم المياة طوال الصيف، او الذين وصلتهم بكمية ضئيلة جدا ووز واحدة في الاسبوع، يجب عليهم ان ينتظروا ستة اشهر، ومع هذا فان البلدية لا تزال تنقاص الحد الأدنى من الاستهلاك غير المستهلك الى ٥٠ ليرة اسرائيلية، ومن اناس لم تصلهم المياة ابداء الامر الذي دفع الكثيرين لسحب اشراكهم في مشروع المياة، والسبب ما، نظمت شركة المياة في بني زيد بحيث يحصل نصف سكان البلد تقريبا على الماء قبل ان تصل الى الخزان الرئيسي. ونظر لقله المياة التي تقم فلا ومرة واحدة في الاسبوع فان القسم اعظم منها يذهب للذين يحصلون على الماء مباشرة من الخط الرئيسي. والباقي، اذا بقي شيء يوزع على النصف الاخر من البلدة وعلى قريني كفر عين وقراوه. ولهذا فان سكان الاحياء البعيدة يكتفون بروية محل رسوم اشتراك المياة، ووعودهم التي سمعها من البلدية بان الخبز جاي... ان سكان هذه القرى يواصلون احتجاجهم على ماطلة دائرة المياة المركزية في بيتين، ويطلبون بلدية بني زيد الاهتمام بالامر والماء الجدى لضمان وصول المياة اليهم ولتضيق الشكك بحث تتحقق المساواة في توزيع الماء بين الاحياء وسكان القرى المختلفة...

مكتب التسويق الزراعي لصاحبه: حمزه البرغوثي لبيع وشراء جميع المنتجات الزراعية زيت - زيتون - جبنه - بيض... الخ حارة ابو حسن البراهمه شارع الاندازه - رام الله

مَحَلِّيَاتٌ مَحَلِّيَاتٌ مَحَلِّيَاتٌ

لمن تفزع الاجراس

كم عز علي فراق الدكتور سليمان بشير ، فمن خلال فترة العمل القصيرة في الطليعة، والتي قدم فيها الدكتور سليمان بشير جهوده المشكورة، متطوعا تعرفت اليه انسانا ودودا وعلما غزيرا . والدكتور رحل الي الخارج بحث عن عمل ، ابن يحسن به المقام ، لا اعرف ، كل ما اعرفه ان الابواب للبقا في ارض الوطن سدت جميعها في وجهه .

وقضيته مع جامعة بيرزيت معروفة ، وبعدها قدم طلبات الي الجامعات الاخرى ولم يلق ردا ... فاضطر الي البحث لاجل اضطرارا .

والكفاءه الدكتور بشير لا تحتاج الي شهادتي ، بل يشهد عليها طلابه وزملاؤه ، الذين قدموا اليه من العرائض والمذكرات العديد من العرائض باعداده .

وقد يكون امرا عاديا ، حينما تكون الاعراض عادية ، ان لا تتخذ ادارة جامعة مع استاذ مثل ، لاسباب قد تتعلق باحيانا بالمزاج .

ولكن قائمة المفصولين من الجامعات والمدارس الخاصة ، هذا العام بالذات ، تشير الي ان هناك دوافع سياسية لا يمكن الشتم عليها .

وكان سليمان بشير مثل نترات اخوين ضحية تلك الدوافع التي يمولها اليمين العربي بالمال .

هذه هي الحقيقة ، التي لا يمكن تنظيمها ، حتى بالارواب الجامعية .

ابوشعبان

تتكبل ونقل تصفي

... من عدنان داغر:

في احد الوبه الشمال يقوم مدير التربية والتعليم في اللواء بالتكبل لبعض المعلمين ونقلهم الي امكسن نائيه ، وذلك انتقاما منهم لواقفهم العائليه الموقفة في الانتخابات البلدية السابقة ، والمدير المذكور عين منذ فترة بسيطة في منصب مدير التربية وحاض الانتخابات البلدية الاخيرة ضد الكتلة الوطنية في مدينته... والان جاء دور الانتقام وتصفيه الحسابات وتغشيش الاحقاد الشخصية..

سرقه مكشوفه

... مدير مركز الشباب الاجتماعي في احد مخيمات الشمال (والمرتبط بمدير المنطقه) يقوم بحجم التبرعات بحجه تزويرها على عائلات محتاجة ثم يضمها في جيبه وللتضليل فانه يعطي بعض الحرامات لبعض تلك العائلات بعد ان يكون قد احتفظ لنفسه بحصه الاسد ويشك بانه يسرق اموال المركز ايضا..

خيانه لشرف المهنة

... طبيب حكومي يذهب لمعالجة السكان في احدى مناطق الاغوار يدعي ان لديه حقن (ابر) خاصة شنها مرتفع ويقوم ببيعها للمريض مع انها تكون قد وصلت مجانا للمعاينة او بشمن زهيد ، وبعض المرضى المساكين اضطروا لاستدانة ثمنها الذي لا يقل عن (100) ليرة وعندما علم الطبيب بانكتشاف

امره للمرضى العامل في المعادة جاول اقتسام المبلغ معه الا ان المرض رفض ذلك فحاول الطبيب اغطاءه كامل المبلغ ليشتري سكوتة على ذلك ورفض المرض ايضا يهزده الطبيب بكشف امره للجميع اذا هولم بعد المبالغ "المسروقة" لاصحابها ، فاضطر الطبيب لفعل ذلك... حجة للمرضى الشريف ..

... بيزور عبادة بي زيد

ببببب واحد لمره واحده في الاسبوع والغريب في الامر ان حبوب الادوية واحدة لكل الامراض دون تمييز بينما يضطر اهالي كفر عين للسير الي قراوة واهالي النبي صالح للذهاب وشاهيا على الاقدام لمعالجة مرضاهم نظرا لعدم توفر عيادات صحية في قراهم..

... استغل بعض المدرسين في مدرسة بني زيد موضوع العقاد في حصة تاريخ الادب ومقاله حول الشيوعية ليبدأ بمهاجمة الشيوعيين والقوي الديموقراطية وتصدى له الطلاب مفهدين بذلك مزاعم العقاد واستاذهم وذلك بالاستشهاد باكثر صرح اقتصادي في العالم حقه الشيوعيون في الاتحاد السوفيتي كرد على اتهامهم بالكل والحسد ورغم تصاعد الطلاب لهذه الاتجاهات والممارسات الا ان هذا الفكر مستمر في ممارسته هذه .

... سالت احدى الطالبات

من نابلس

... تلقت المدرسة جمان قرمان مدرسة مادي الاحياء واللغة الانجليزية في المدرسة العاشية الثانوية للبنات قرارا بالنقل الي مدرسة الخديجة (اعدادية وثانوية) والسبب هو في عدم رضى مديرة المدرسة عن سلوكها لعدم استحبابها لطلبها بالتوسط لدى المسؤولين لترقية المديرة الي موجهة..

... رفضت السلطات افتتاح مدرسة الحاج مرزوق المصري مع الموسم الدراسي الجديد لعدم بناء سور حول المدرسة .. المعروف ان بنا السور قد تبرع به الحاكم العسكري 3 واجهات وواجهه اخرى على حساب ضريبة المعارف..

... بعد توزيع الحصص على المدرسات في مدرسة عادل زعيتر حسب النظام الدراسي الجديد زاد عن المتاح خمس عشرة حصة وعندما اتصلت مديرة المدرسة تطلب تعيين مدرسة بنصف مركز رفض مكتب التربية والتعليم وقال ان حل هذه الازمة يتم بتوزيع الحصص بين المدرسات ولو زيادة على تصابهن..

من الامتار المكعبة ذات الثمن المرتفع مما لا يشجع المزارعين على استئجارها .. فتفتى اذن بدون زراعة ويزداد في نفس الوقت جشع اصحاب تلك الاراضي واصرارهم على استيفاء ثمن مرتفع للما ، ونسبة مرتفعة من نسبة دخل او اجرة الارض.. فمن المسؤول اذن عن ترك الارض... المزارع ام صاحب الارض...؟؟

ينخفض الي مستوى خطير جدا بحيث اضطر الكثير من المزارعين لترك الارض لعدم كفايتها لتغطية مصاريفهم واحتياجاتهم الاساسية واضطروا مؤخرا حوالي (15) خمسة عشر عائلة من عائلات المزارعين لترك الارض والاعوار والنحت عن اي عمل ما جاور لسد الرمق . ومع حجرة للزراع للارض تزداد الارض عطشا وحاجة الي المزيد

لساذا نتركها الارض؟

... من عدنان داغر:

المعروف ان اراضي من

الاعوار مشهورة بخصبها وغزارة انتاجها اذا استغلت بشكل علمي صحيح ، لكن غالبيتها (اكثر من 90 بالمئة) في ملكيات كبيرة في ايدي قلة قليلة، ولهذا جرى تاجيرها للمزارعين مقابل مبلغ معين او حصة معينة من الانتاج والمستاجر يشتري الماء من صاحب الارض الذي يملك الابار ايضا وذلك لرى مزروعاته ولقد كان يباع المتر المكعب الواحد

من الماء سابقا بحوالي (40) اربعون ليرة اسرائيلية ارتفعت في العام الماضي الي (60) ستون ليرة والعام الحالي الي (90) تسعون ليرة اسرائيلية ثم جرى تحويلها الي (150) دينار اردني للمحافظة على قيمة العملة وصاحب هذا الارتفاع في سعر المياه ارتفاع في النسبة المطلوب من المزارع تقديما لصاحب الارض مما جعل الدخول

شيء مثير حقا ..؟ استفسرت عن سبب ذلك فقيل لي ان هذه المراه لها ابنه تعمل ممرضة وغير ذلك كتره ما يقدم عليها من اطباء وخاصة في الليل مستفسرين عن صحتها وكثرة ما يرد اليها من الغذاء والاشياء المنوعة الاخرى "كالتعب والتفر وغير ذلك" التي ان حصلوا عليها عند مريض اخر اضطروا وضعها في سلات المهملات بحجة المحافظة على نظام المنوعات التي تصل وبكل سهولة الي هذه السيدة المحترمة داخل المستشفى التي حصلت على كرت غوار بواسطة عمل ابنتها ممرضة .

هذه مجرد ملاحظة على الاخوة العاملين داخل المستشفى من خلال زياراتي له مع رجائي الخاص لهم التمتع بها والابتعاد قدر الامكان وعلى كافة المستويات عن مثل هذه الخصوصيات والقيام بتطبيق انظمة المستشفى على كافة الزوار والمرضى دون تمييز او استثناء وثقتنا بهم كبيره واملنا ان ان تنتهي هذه الاعمال باقرب وقت ممكن مع تمنياتي لهم بالتوفيق . ونحن بدورنا نشكر الصديقة هاله على حرصها هذا واهتمامها بالقضايا الحياتية للمواطنين .

وخاصة الاكل والفواكه وما شابه بحجة المحافظة على صحة المريض ، وهذا شيء جميل جدا ولكن ماذا يحدث...؟ اثناء زيارتي لمريضتنا في القسم الباطني في المستشفى رايت امرأة في نفس الغرفة مريضة - مسنة وكانت في حالة يرثى لها من الضعف والهزال وما شابه ذلك مما كان يضطرها في بعض الاحيان الي رفض الاكل وشرب الدواء واحيانا الي سكبها على الارض وكانت هذه الحركات تقع على راسها بمزيد من التذمر والتوبيخ والمسبات كقولهم لها "انت غير نظيفة . باي بيته تربيتي ؟ وغيره الكثير الكثير" وهل هذا منطق الاخوة الممرضين مع ان هذا في الواقع يتعارض مع مهنتهم الانسانية وما بها من تواضع وحرص على حياة المريض المعلقة بايديهم . واخيرا اصدروا قرار في المستشفى بخروج المرأة المسنة الخائرة القوى من المرض بحجة انها اخذت علاجها في المستشفى وانتهى الامر . وبعد اسبوع وفي الزيارة الثانية وجدت امرأة مريضة بضغط الدم حسب اعتقادي ولشد ما يلفت النظر ؟ في الدقيقة يأتي عليها مرضتين تقريبا في خدمات خصوصية

بينما يثبت النظام الاشتراكي افضلية يوما بعد يوم في مختلف مجالات

نشكر السيد ح.ح على رسالته ونرجو له دوام التقدم ودائما ما الي الامام .

وردتنا من الصديقة هالة سالم الرسالة التالية: "سالت الاقاراد ان ازور مستشفى رام الله . ومن خلال زيارتي لمريضتنا لاحظت ما يلي: لنبدأ اولا بالباب الرئيسي : يقابلك الموظف . يا محترم "منوع تدخل الا وقت الزياره التي تبدأ عادة من الساعة 12:30 - 2 بعد الظهر هذا كلام سليم ولا غبار عليه اذا تصكنا لا ولكن ماذا هناك؟ يظهر ان حضرة البواب المحترم يشغل بكرت غوار هو الآخر يعمل على التمييز بين الناس وذلك بادخال البعض وحرمان الآخرين . وماذا يحدث من جراء هذا التمييز ؟ من صراع ومسبات وما الي ذلك من مشاكل كان باستطاعتنا التخلي عنها باسبب الاثمان وذلك بالتقيد بمواعيد الزياره وتطبيق النظام على الجميع . لتدخل الان المستشفى اولا وقبل كل شيء منوع ادخال اي غرض للمريض

العربية هذه التقارير الي مجلس الجامعة العربية... فاقترح مجلس الجامعة العربية ان يقوم الخبراء الاقتصاديون في السفارات العربية في بلاد الامريكان بالتحقق في صحة هذه التقارير... ويستطرد صاحب المقال

ان سياسة السادات بالتواطؤ مع انظمة اليمين العربي وبدعم من الامبريالية العالمية، قد ترتب عليها ذهاب تقارير مكاتب المقاطعة العربية ادرج الرياح ، واصبحت لا تختلف عن قول النواصي: داوتي بالتي كانت هي الداء ابو ماجد

ارسل الينا السيد ح.ح رسالة بعنوان:

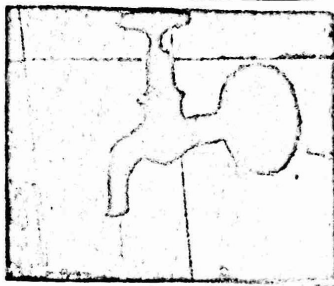
ازمة الراسمالية العامة تحدث فيها عن بداي الازمة العامة للرأسمالية وثور، اكتوبر الاشتراكية ومرسوم الارض ومرسوم السلام وتحدث كذلك عن سياسة التعايش السلمي وتناقض الازمة العامة للرأسمالية وذكر في نهاية رسالته ان النظام الراسمالي لا يزال يتخبط في ازمتة من بظاله وتضخم وجريمة وادمان على المخدرات وغيرها ، بالاضافة الي ازمتة السياسية والثقافية والايديولوجية



بالي بالتي كانت هي الداء... عندما فكرت مكاتب المقاطعة العربية، تطوير قدراتها وسعت عن الوسائل اللازمة لذلك، اكتشفت هذه المكاتب، ان معظم الشركات الاجنبية التي تعمل في اسرائيل هي شركات أمريكية، واكتشفت ايضا بان عددا كبيرا من الشركات الأمريكية تتخذ من امريكا مقرا لها، واكتشفت هذه المكاتب ايضا ان الكثير من نشاط هذه الشركات يجري بالتعاون مع معظم السادات وامراء الخليج السعودية... وكلها لها نشاط باح من هذه البلاد. واهل مكاتب المقاطعة

بلدية غزة

... إلى أين؟



العجب العجاب !

الفريق في تلك الشبكة انها مليئة بالثقوب ... ولكن كيف تعالج هذه الثقوب ... ليس هناك من مفر واحد ... هو حشو الثقب بالاخشاب بما يسمى (الزطمة) ... وهذه "الزطمت" من الخشب لا تدوم طويلا ، وتصبح مع الزمن غير محكمة ... مما يسبب وجوده عدة بناييع في الشارع العام ، فتنجم المياه حول هذه الثقوب ، وتتلوث على اثرها المياه ، وبالتالي عندما يقل منسوب المياه في الخط ترجع المياه الملوثة إلى داخل الشبكة ومنها إلى بيوت المنطقة ما يعود بالضرر الصحي على اهالي البلدة القديمة ...

مشكلة لا بد لها من حل :

الشارع الرئيسي لمحلة الشجاعية شارع بغداد " والممتد من بيارة ابو الحسن وحتى دوار بئر السبع شرقا ، يمر بناخط الشبكة الرئيس والتالف منذ اكثر من عشرين عاما .. وقد حاولت البلدية نتيجة للأسباب السالفة بتغيير الخط ... واستبدلته بخط اخر من الاسبتوس بقطر 8 انش ، ... كان ذلك قبل خمس سنوات تقريبا ... اي في عهد مسؤول البلدية في ذلك الوقت "أوري جيبيك" .. لكن للأسف فهذا الخط جاهز للعمل ، ولا ينقصه سوى عملية التوصيل للشوارع الفرعية .. ولان والخط مدفون في الارض .. واهمل المشروع منذ فترة طويلة ...

من هو المسؤول — ؟

مهندس المياه ... ام مسؤول شبكة المياه ... ام غيرها ... حقيقة ان مهندس المياه هو المسؤول الاول وعليه تلافي الاخطاء .. اما المسؤول بالدرجة الثانية فهو مسؤول الشبكة ... وهنا نقف لحظ

في مقال سابق في الطبيعة كنا قد تجاذبنا بعض اطراف الحديث ، وبعض ما يمكن في جنبات الجهاز الاداري في بلدية غزة وحتى نحدد المسؤوليات وتطرفنا الى قسم التنظيم وقسم النظام وقسم اخر واليوم وكما وعدناك عزيزي القاري نستكمل حديثنا عن قسم اخر هو قسم المياه ، والذي كما قلنا لا يقل ارتباكا عن بقية الاقسام ونحن هنا بصدد التنويه والتحذير من مغبة وقوعنا في اخطاء متواصلة مستمرة ، تودي بنا للهاوية ، ولا اريد ان اظيل عليك عزيزي القاري رحلتنا مع الجهاز الاداري ...

قسم المياه . هنا لا نعرف من اين نبدا ولا متى سننتهي ... فمشكلة هذا القسم تكمن في نواح عديدة ، فالموتورات والشبكة من جهة ، والشئون الادارية من جهة اخرى ...

الموتورات

كما هو معروف للجميع ان منطقة غزة تقسم الى قسمين .. الاول ويسمى بالبلدة القديمة ويشمل الاحياء التالية ... الشجاعية بقسميها الركان والجديده ، ومحلة الدرج ومحلة التفاح ومحلة الزيتون ... والبلدة القديمة تضم بالطبع / الكثافة السكانية للقطاع وتمثل مساحتها ربع مساحة القطاع .

اما البلدة الجديدة فتشمل منطقة الرمال بفرعيها الشمالي والجنوبي وتضم ربع سكان المنطقة ، وهذه المنطقة تمثل ثلاثة ارباع مساحة القطاع .

اذن فالبلدة القديمة مكتظة بالسكان وعلى مساحة ضيقة . اما البلدة الجديدة فتعيش في متسع من رغد الحياه ، وبالقطع فالكل سواسية في الضرائب ولكن دون عدالة في توزيع الخدمات ...

الابار التي تغذي البلدة ...



فمسؤول الشبكة ... همه الاول والاخير هو العمل مع المقاولين اضافة لعمله الرسمي باجره يومية تقدر ب ٢٥٠ ليره ، اي براتب اضافي يقدر ب ٧٠٠ ليره شهريا ... يعمل نظيرها من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء ، اضافة الى راتبه الاصلي كموظف بالبلدية والذي يقدر ب ٣٠٠٠ ليره شهريا ... دون ان يقدم للبلدية الخدمات الكافية ...

شكوى المواطنين :

وقد عرفنا ان مواطني البلدة القديمه ، قدموا شتى العروض والشكاوى لمدير البلدية ، الذي يرفعها بدوره للمجلس البلدي ، وهذا يحولها بالتالي للمهندس المسؤول ... والنتيجة حفظ القضية ...

وهنا لنا سؤال يفرض نفسه مرة اخرى ...

هل يعلم المسؤولون العظام في هذا الجهاز ما يدور باقسامهم ... وهل يعلم اعضاء المجلس البلدي ماذا يتم جنبات هذا القسم ، ام يدفنون رؤوسهم في التراب ، وقطع الارزاق من قطع الاعناق ...

٣-مفتاح خزان البلد ...

مشكلة اخرى بحاجة لحل ... خزان البلد الموجود في محلة الدرج والذي يقوم بتغذية جميع المناطق المذكورة بالبلدة القديمه ، والذي يعتبر هزمة الوصل بين الموتورات وبين الشبكة ، من الذي يتحكم فيه .. مفتاح بسيط ...

وهنا المشكلة ... المفتاح ... هذا المفتاح المرتبط بالخزان عندما يفتح ترتفع المياه الى الخزان الى ان يمتلئ .. وبعدها يقل ، لتنتقل بعدها المياه الزائدة عن حاجة الخزان الى الشبكة مباشرة عن طريق الموتورات ... وبالتالي يعمل الخزان كاحتياطي اما صميم المشكلة فهو في حالة عطل المفتاح ، وهي المشكلة الموجودة حاليا ، فترتفع المياه الى الخزان فيمتلئ ، وهنا ليست هناك المقدره على قفل المفتاح لعطله ، وهنا يضطر المشرفون على تشغيل الموتورات الى ايقافها ، فبيدا الخزان بتغذية المناطق وتكرر العملية ، ولكن بقوة دفع ضعيفة الى ان يفرغ باقي الخزان ، وهذا دواليك ، يملا الخزان ثم توقف الموتورات ، وتضخ المياه الى الشبكة عن طريق الخزان . فلماذا لا يقوم المسؤولون في هذا القسم بتصليح المفتاح

يغذي البلدة القديمة اربعة موتورات للمياه ، وهي الموجودة قرب مصنع السفن اب وبئر البطش ، والعجب هنا في طريقة التغذية ، اما يوما بعد يوم ... واما بقسم اليوم بالتساوي بين منطقة الشجاعية على سبيل المثال ... في الفترة الصباحية تغذي منطقة الجديدة وفي الفترة المسائية منطقة التركمان ... علما بان المنطقة المرتفعة والشرقية من منطقة الشجاعية والتي تقع شرقي المقبره وحتى دوار السبع وتشمل منطقة المنطار والشيخ خليل وغيرها ... فتصلها المياه لمدة ساعتين فقط كل ٢٤ ساعة . هذا طبعاً اذا كانت الموتورات الاربعة تعمل بالكامل دون خلل اما اذا عطل احدها ، فينقطع وصول المياه لمنطقة الشجاعية لمدة تتراوح بين ٥ - ١٠ ايام على الاقل ... واما تصل المياه ضعيفة جدا ، وتقطع نهائيا عن المناطق المرتفعة .

اما بالنسبة لمنطقة الرمال ... فالموقف مختلف تماما ، فتغذي تلك المنطقة عدة موتورات يحمل مجموعها الى ١٣ موتور ، فلا تنقطع عنها المياه اطلاقا صباح مساء ، وبالطبع يتعثر المياه هنا وهناك ، اما على الحدائق وعلى ابواب المنازل او لسقاية المزرعات بمنازلهم ... في حين ان الالاف من المواطنين في الاحياء القديمة والتي تشكل الغالبية العظمى من السكان تعاني من نقص المياه ... والجهاز الاداري يعلم تمام العلم ان اي بيت في المنطقة القديمة لا يستهلك الحد الادنى من الكمية المخصصة له ، ويدفع قيمتها بالكامل ...

تري اين هي عدالة التوزيع ... (١٣)موتور لربع السكان ، ٤ موتورات للغالبية العظمى من السكان .

سؤال وجيد؟

هل يقع اللوم على عدد الموتورات فقط ام ان هناك عامل اخر ... ؟ حاولنا نقصي الحقائق فوجدنا ما يسمى بشبكة المياه

٢- شبكة المياه :-

شبكة المياه بالبلدة القديمة ضعيفة جدا ... فلو تتبعنا الشبكة في الخط الرئيسي بالبلدة القديمة ، لوجدنا ان قطر الخط بعدد ٢ - ٤ انش ، علاوة على انها خطوط قديمة بالية ... ومناكلة من الصدا ...

هفتصدا

مستشفانا بحاجه لرئيس ادارى واع

نظرة بسيطة

بمستشفى دار الشفاء بالقطاع تجد المسؤول الاداري وامنا يديه في خاصرته غير انه بما يجري داخل المستشفى علما بانها مسؤوليه الكفاط وليست مسؤوليه معاونه او من هو اقل منه درجة كما يدعى ... فعادة الكلور كانت غير موجودة بالمستشفى طيلة ثلاث شهور ، وبالطبع فما حدث وجود المستشفى بدون سادس الكلور .. وكيف تمت النظار طيلة هذه الثلاثة شهور .. كذلك ملابس المرضى ، الشراشف ، القوطة ، لا بد ان تتكهن بعد عام - يمكن منى عامان دون الاستغناء عن هذه العلابيس ...

فالرئيس الاداري مسؤول مسؤوليه كاملة عن كل ما يلزم المستشفى من عاملين واعمال ، وموظفين ، وتنظيم وارشاف ، ونظافة المستشفى .. وكل قوة المستشفى تساعده وتعاوضه .. فلو قبل فكرة النقد والتوجيه لاصبح الوضع الاداري بمستشفانا افضل مما هو عليه الان ...

ابو اشرف

كتاب مفتوح ...

ما رأي شركات السياحة في الضفة الغربية ؟

كثيرا ما نرى في شوارع غزة الكثير من افراد قوات الطوارئ الدولية .. وكثيرا ما نختلط بهم ، نكلم افرادهم نحدثهم عن وطننا وقضيتنا وكثيرا ما يتساءل هؤلاء الافراد عن مدتنا وقرانا القديمة ، تلك التي يقصدها السواح فرعان ما تنطلق بالحديث ونسب في التحليل والوصف عن بيت لحم والقدس والخليل ونابلس ورام الله والناصرة وغيرها من مدن فلسطين .. فبهز بهد الحقائق الوجدان الاوروبي ، ونؤكد الوفاء لشعبنا .. وفي الضفة الغربية كثيرون هم السواح الذين يقصدونها للساحة والاستطلاع ، وفي ظل غياب السياحة المنطقه في القطاع، فهل تطلقت شركات السياحة في الضفة وارسلت اتوسياتها وادلائها السياحيين الى غزة لتنعش السياحة وتخدم اهلا الصامدين فيها ... ما رأي شركات السياحة ؟ ابو ماجد - غزة

رسالة من ابوعلي

بعث لنا ابو علي العزيز مقالا تحت عنوان "مثيروا شك الطبقة" يقول فيه "منالك حابة للتناصب بين النغل اليوم والعاجيات. معالمت المرض المختلفة مثل التثلك العظلي والامراض المزمنه عند الاعمال، وحالات سوء التغذية تقع لعائلات تنتمي لذوي النغل الممدوده. الذين يعانون اقمسى انواع العذاب. الذين العناية بهم؟ اين العناية بالمستشفيات؟ ما جدوى التسهيلات اذا كان جودها وعده واحدا؟ اينها الجهات المختصة بالخدمة الاجتماعيه ككاف لربا

على الطريق

في رسائلهم للاهل يحث الطلاب الذين يدرسون في البلدان الاشتراكية على وجود منه استقرارية متميزة بين السكان وذلك خلافا للمعروف عن اصحاب الطبقات وتزايد عدد فئات السكان .

طالب يدرس في بلغاريا كتب لوالده يقول : تعرفون ولا شك ان بلغاريا عاشت في ظلام الاحتلال خمسة قرون . وخرجت من ظلم هذا القرن اكثر من اي اوروبا تخلفا حيث لا تصاعد حول اوروبا مختلفة جدا .

لكن بلغاريا الاشتراكية اليوم لم تعد منتظرة وحسب بل هي من المديد من الدول التي استقرت في التطور .

والتي هذا بشكل واضح على الخدمات الموفرة للسكان .

الاطفال في بلغاريا يتمتعون من المجمع فهم يحظون بأرقى التعليم اشكال الرعاية والعناية .

والتي الحظ وعدد من اصدقاء العرب والبلغار وزرنا واحدة في واحدة في الرعاية .

والتي الاخرى في القوية .

والتي مستوى الخدمات في بلدها واحد . وقد طافت لرومين في عيون وعيون في عيون ونحن نظوف تمام الروضة وذلك حزنا واسى على حال اطفالنا .

التي ليس روعة البناء ، بل كل حاجات الاطفال في كل مكان .

والتي المبلغار في كل مكان كبريا ما يوفر فعلا للاطفال .

والتي لا يستطيع وصفه .

والتي تقومون الى مجموعات من عدد المجموعة بين خمسة وثمانين وثلاثين طفلا .

والتي قاعة نوم لساعات كثيرة ، نظيفة مرتبة ، مريحة جدا وصحية جدا .

والتي الالعاب والداخلة بها مجموعة كبيرة ومتنوعة من الالعاب الرائجة . الطعام مغذ في النوعية والكمية .

والتي التمارين والاسباب التدريسية في كل منكات الابداع .

والتي الاطفال المعروضة تدل على النشوة المبكر والاعتناء .

والتي لوجات الشرف المعروضة بها في الاطفال المبدعين في الحياة ، والتعاون مع الآخرين في الطبيعة وروح المناهج التربوية التي يجري اعداد اطفال على اساسها .

والتي في الروضة ما يرضي طفل يشرف عليهم من ثم من خمسين موظف بينهم ثمانية عشر مربية وطبيب وفي ثمانية دالة بالغة على مدى اربعة التي توفرها الدولة لوزة الاطفال .

والتي انتباهي وجود المدرسه كائنتها مجاوره للروضة في هذا النهج منع في البلاد بهدف عدم شعور الطفل بالثورة حين انتقاله من الروضة الابتدائية .

والتي ارى الاطفال هنا متعلقين بالبلد العربي ومناخين في هذه الامم البيت .

والتي الامم المحظوظة في بلادنا التي ساعدتها الاحوال على ان يظلها للروضة وهي خائفة من عودته بلهفة وصوره في اول ايامها كما يتوسل من العودة وقلت شتان .

والتي في بلدها يوفى للاطفال لا يحق لي ان ادعوهم بالفتنة

طالبا في تقديم أوصياء صندوق النقد الدولي للشعب المصري

القاهرة - ما زالت الحكومة المصرية ماضية في طريق الإرتقاء، بأحضان الإسرائيليات العالمية، وتفتتح بشكل أكبر على العالم الشعب المصري ومستهدفة غمب واهدافه وأخلاقه القومية. فقد أعلنت القاهرة عن موافقتها على قرض جديد يقدمه صندوق النقد الدولي بقيمة (٧٢٠) مليون دولار، وشروط محففة وغير متكافئة.

ومعروف ان هذا الصندوق تهيمن عليه الولايات المتحدة الأمريكية زعامة العالم الإسرائيلي الرأسمالي، وروفرق القرض الجديد بحملة من الشروط من شأنها تازيم الوضع الاقتصادي في مصر بشكل أسوأ بكثير مما هي الحالة عليه الآن. فقد اشترط ان يتم تعويم الجنيه المصري وان تلغى رقابة الدولة على الاسعار، وان تلغى كذلك السوسديا (المخصصات) الحكومية لدعم السلع الضرورية وتجدر الإشارة الى ان هذه ليست المرة الأولى التي يتقدم فيها صندوق النقد الدولي بمثل هذه الشروط بقدر عرض خيرا، هذه المنظمة المالية على مصر مشروع قرض مماثل في عام ١٩٦٨ عندما وضع اقتصادي عصب، نتيجة لحرب عام ١٩٦٧. الا ان حكومة الرئيس جمال عبدالناصر قضت بشدة آنذاك هذه لمخططات وهي تترك ان الاقلال من تدخل الدولة في شؤون الاقتصاد والاسعار سيؤدي حتما الى ارتفاع شديد في الاسعار والى تدهور في وضع الجماهير الكادحة. ويبدو ايضا للعيان ان خطة صندوق

النقد الدولي الحالية، قد وحدت لها الآن في القيادة المصرية، تربة خصبة، حيث لتتفتح بشكل أكبر على العالم الرأسمالي ضارة ومستهدفة غمب واهدافه وأخلاقه القومية. فقد أعلنت القاهرة عن موافقتها على قرض جديد يقدمه صندوق النقد الدولي بقيمة (٧٢٠) مليون دولار، وشروط محففة وغير متكافئة.

وقد يبدو للوهلة الأولى ان من شأن ذلك تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد. لكن خبرة السنوات السابقة تدل بدون ادنى شك على ان الاستثمارات الأجنبية لا توجه الى تلك الفروع التي تساعد على تعزيز اقتصاد مصر، فحصة لتوظفات الأجنبية في مشاريع الإنتاجية المصرية لم تعد (١٠) بالمئة. فاصحاب لودائع الأجانب ليست لهم مصلحة في توظيف أموالهم في الاقتصاد المصري لاماد طويلة، هم يريدون اقصى الارباح ارجعها، ومن هنا وضع لاجانب أموالهم في السياحة وبناء الفنادق والمطاعم البنكية وغيرها. وفي حالة عدم اشراق الدولة على مراقبة الاسعار فإن الشركات الأجنبية سوف تتمكن من احتكار الاسعار في البلاد، كما سيجعل اصحاب رؤوس الاموال الاجانب على ارباح اضافية عن طريق استخدام الأيدي العاملة المحلية منخفضة الاجر.

واذا ما التفت مخصصات الحكومة عن السلع الأساسية - كما يشترط ذلك أيضا - مصر هذا القرض الدولي، فسوف يضمن ذلك التنفيذ العملي



لمطلبت حرية الاسعار من جهة وان يوفر نفقات غير منتجة تنذهب في راي الصندوق للمحافظة على الحد الأدنى للمعيشة للمواطن العادي على الأقل. وذلك من اجل تأمين دفع ما يترتب على مصر من ديون للمرابين الغربيين. وهكذا يصحح من الواضح، لصالح من ينشط صندوق النقد الدولي عندما يضع شروطه لمنح مصر هذا القرض الاستعماري الجديد، فمن الملاحظ ان كل

شروطه ومطالبه مدعوة لحماية مصالح اصحاب التوظفات الاجانب، وامين المداخل للشركات الغربية الكبرى، ولا ريب في ان الاقاعين المحليين الذين يحملون الان ايضا على حصة الاسد من الدخل القومي المصري سوف يستفيدون من تنفيذ هذه الشروط الجائرة اما الشعب المصري فلا تخفي له مشاريع صندوق النقد الدولي سوى مزيد من الغلاء الفاحش ومزيد من الفقر والعوز.

هذا وتمتلك الحكومة البريطانية حوالي نصف اسهم هاتين الشركتين ولهما ممثلين في مجلسي ادارتهما . وتنص قوانين مقاطعة روديسا على سجن المخالفين مدة سنتين والغرامة او كلاهما معا . وما يذكر ان مدراء هاتين الشركتين كانوا يؤكدون دائما تمسكهم بقرار المقاطعة . وقال ويلسون لوزراء الكومنولث بعد اعلان المقاطعة ان نظام سميت لن يستطيع روديسيا لاشهر بل لاسبوع . ولكن الوقائع الان كشفت عن ان ويلسون نفسه كان ضالعا في قضية تهريب البترول وبالتالي مساعدة سميت على الاستثمار في السلطة .

اعترفت مؤخرًا شركة "شل" للبترول وشركة "بريتش بتروليم" وهما انكليزيان انها كانتا تزودان سرا روديسيا بنصف حاجتها من البترول ، طوال الثلاث عشرة سنة الماضية ، اي منذ اعلان الحكومة البريطانية رسميا عن حظر تصدير البترول الى نظام ايان سميت المصري . ومن الجدير بالذكر ان تهريب البترول الى روديسيا بواسطة شركة فرنسية قد تم بعد الحصول على موافقة "غير رسمية" من ويلسون رئيس الوزارة البريطانية في تلك الفترة .

بعد ١٣ سنة من الأنتكار اعترفت ان الشركة البريطانية تعترف ببيع مقاطعتها لنظام سميت المصري

بأعمال مشتركة لتطوير مركز الابحاث الذرية للاغراض السلمية . ومن ناحية اخرى فانه تم التوقيع على عقد ، يقدم الاتحاد السوفيتي للجماهيرية الليبية بموجب ، المعدات اللازمة في مجال حفر ابار البترول العميقة في الصحراء الليبية . وفي مجال الاسكان ، صادقت الدولة على خطة البناء السكنية وتجميع العاصمة ، والتي تنص على توسيع حدود المدينة وبناء الاحياء السكنية الجديدة بما في ذلك المراكز التجارية والمدارس والحدايق والملاعب الرياضية . هذا وقد خصصت الحكومة الليبية لهذه المشاريع السكنية

ادلى العقيد معمر القذافي حديث الى مجلة المستقبل التي تصدر في باريس دعا فيه الى ضرورة تنمية العلاقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية . وقال القذافي ان هذه العلاقات تأتي دعما للثورة الليبية في تحولاتها التقدمية وتشكل دافعا قويا لانجازات ومكتسبات هذه الثورة . وفي المجال العملي يقوم اخيرا السوفيت الان بوضع التصويات النهائية ، المتعلقة ببناء مصنع ضخ للحديد والصلب في ليبيا ومخطة كهربائية ذرية تبلغ قدرتها ٤٠٠

ليبيا على طريق التطور الديمقراطي القذافي يثمن العلاقة مع الاتحاد السوفياتي

في مجال زيادة حجم الانتاج الزراعي، يعمل الخبراء السوفيت لاعداد خريطة للتربة في مناطق ساحل ليبيا، على مساحة تقارب ٣ ملايين هكتار مع اجراء الدراسات الجيوتقنانية على مساحة تقدر بـ ٥٠٠ الف هكتار ومن شأن ذلك - كما تقول الصحف الليبية - ان يدفع ويطور الاستثمار العقلاني للثروة الزراعية.

ومن الجدير بالذكر بأنه قد تم في سنة ١٩٧٣، تشكيل الهيئة السوفيتية الليبية الحكومية، ومهمة هذه الهيئة دراسة وسائل وسبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية السوفيتية - الليبية، وتنمية التعاون العلمي والتكنولوجي وكذلك لاغراض المعالمة المشتركة للقضايا، التي تبرز في العلاقات الاقتصادية

المسرح الطليعة

والحركة النقدية

رياض مزارو - القاهرة

لقد سرت جدا للنقاش الذي دار حول مسرحية بنادق السيد كزار من على صفحات الطليعة ، وهذا بدوره يشجع وبوجه العمل المسرحي . لا شك ان اثاره النقاش مفيدة وسليمة في نفس الوقت . لقد تابعت "المقالات النقدية" التي نشرت في الطليعة وفي الاتحاد واستطيع القول ان الحركة النقدية في مجال المسرح لم تتبلور بعد وذلك متعلق على ما يبدو بتبلور الحركة المسرحية الفلسطينية ، التي لاسباب موضوعية وذاتية في نفس الوقت ، لم تصل الى المستوى الفني والجمالي المطلوب .

ان الحركة النقدية في اي مجال فني او ادبي تكون عاملا مساعدا في تطور هذا المجال او ذاك ولينا امثلة عديدة باستطاعتنا الاستشهاد بها ان كانت محلية او عالمية ومن مختلف الفترات التاريخية وعلى سبيل المثال الحركة النقدية في الفترة الادبية الالمانية التي تسمى بالتانوير 1700 - 1770 والمشهورة بكتاب لسينج "الدراماتورجيا الهامبورجية" .

عملية النقد صعبة ومعقدة . فالناقد يحتاج الى وسائل نقد ومعرفة ، المعرفة في الاساس في القوانين العامة لعلم الجمال الذي يتطرق الى الاساليب ، والوسائل ، والمقومات والتعريف ... الخ . وسائل النقد يكتسبها الناقد من معرفته للقوانين العامة لعلم الجمال والنقد باعتقادي يجب ان يكون ملتزما والالتزام يتطلب منا معرفة علم الجمال الماركسي الذي يحدد لنا المهمات الاجتماعية والتاريخية للفن والادب . من الممكن ان يعتبر الناقد نفسه ملتزما ولكن ذلك لا يكفي بدون المعرفة لانها تحدد الالتزام وتدعمه بالبراهين والحجج .

احيانا يقع الناقد بتناقض معين حين يرى عملا مسرحيا الذي لا يستهلك طاقته النقدية فيكتفي بنقد العمل ويطرح مقولات ليست عينيه ولا موضوعية ، وهنا تكمن الصعوبة بانتقاء البراهين والحجج . ان النقد بحد ذاته بحث ودراسة علمية لمجال معين في فترة تاريخية معينة ، يبحث في مهمات المجالات الادبية والفنية ويقوم بتطبيق عيني على اعمال عصرية ويمكن دعم هذا التطبيق بتجارب تاريخية محلية او عالمية وهنا نعني ان النقد يقوم احيانا بالمقارنة العصرية والمقارنة التاريخية .

فمن هنا نرى ان عملية النقد صعبة ومعقدة وتحتاج الى دعم فكري وسياسي ومعرفة في نفس الوقت .

لننتقل الى مثال عيني وبعنقادي مثال كلاسيكي للنقد عندنا لقد تطرق الاخ محمد كمال جبر الى نقاط عديدة في مسرحية بنادق السيد كزار وذكرها ببساطة ساذجة جدا ولا اعتقد انه درس المسرحية بالعمق المطلوب ولكنه اكتفى برأى من منطلق "الحرص الكبير على المسرح المحلي" وتخوفه ان المسرحيات العالمية تعيق تطور المسرح المحلي . اني اوافق الاخ يعقوب جميل اسماعيل في نقاشه لموضوع المسرحية على انه موضوع انساني عام ليس مقتصرا على الحرب الالهية في اسبانيا ولكن الحرب الاسبانية كانت حافزا للتطرق لهذا الموضوع الذي يشغلنا حتى يومنا هذا .

ان الاخ محمد يبلغ في قوله ان السيد كزار لا تعيش بين ظهرانيها ، وهنا اريد ان اطرح السؤال وبصراحة متناهية . كم من النساء والرجال والشباب (من الضفة ومن عرب اسرائيل) يتخذون من الموقف الحيادي الذي اتخذته السيدة كزار الابدو بالالاف ؟

وبرخت لم يختر القنصر النسائي وخاصة الام ليؤكد ان النساء فقط هن هكذا ؟ ولكنه اتخذ السيدة كزار ، الام ، كمثال .

وكرمز ولتصعيد الموقف الدرامي . صدقني يا اخ محمد انني اعرف الكثير واسمع الكثير عن اناس محايدين وباشيين . ام اننا لا نريد ان نرى الواقع الذي نعيشه . صحيح ان السيد كزار اسبانية الاصل ولكنها رمز لكل ام ولكل انسان في المارك المصرية . انها ام وانسانة من لحم ودم تحب اطفالها حتى الجنون وتخاف عليهم - وخوفها على اطفالها هو الذي دفعها الى هذا العمل .

الاخ محمد يريدني ان ادفعها للاشتراك في المعركة . كيف ادفعها ؟ هكذا ... ببساطة ؟ اليس من المستحسن ان تدفع للمشاوكم بعد التجربة المبررة ؟ وماذا ستقول اذن عن الام الشجاعة التي فقدت اولادها الثلاثة في الحرب واستمرت في العيش على حساب الحرب ؟

ولنطرح السؤال التالي - الم نندفع نحن للمشاركة بعد التجربة المبررة يا اخ محمد ؟ اي بعد المعرفة الواعية - وهذه المشاركة هي الفعالة أكثر من غيرها .

هناك قضية "ان الممثل فلان اتقن دوره . او تقمصه ، او لم تعجبني حركاته ... الخ ...

المعروف ان المخرج يعطي تفسيره الخاص للعمل المسرحي (وهذا التفسير خاضع لتاثير اجتماعي ، طبقي ، سياسي ... ككل ، وذلك يتجلى في عناصر عديدة (1) تفسير الادوار ، وحسب تفسيره للادوار يختار الممثلين ، وتفسير الادوار يجب ان يدعم التفسير الكلي للمسرحية (2) اختيار الديكور (3) الملابس (4) الالكسوار (5) الماكياج (6) الموسيقى (اذا كانت هناك حاجة وعناصر تاثير اخرى صوتية وضوئية الخ ... كل هذه العناصر يجب ان تساعد في سرد الحكمة المسرحية على خشبة المسرح وتعطينا التفسير الكلي وماذا نريد ان نقول للمشاهد .

ولكنه يختار الامر الذي يجلب انتباهه وينسى تفاعل العناصر التي ذكرتها ، وكيف تدعم العمل المسرحي ككل .

لننتقل الى مثال عيني وهو الممثلة "بشرى قرمان" في دور السيدة كزار . لا اعتقد ان الاخ محمد رأى السيدة كزار ، في الاطار الكلي الذي ذكرته وانما تناول الدور منفصلا عن العمل وعن الادوار الاخرى ، لقد فصلها عن العامل ، الفتاة ، السيدة بيرتس ، خوزي والقيس . لا اعتقد ان بشرى قرمان في دور السيدة كزار كانت عنجهية في تصرفاتها وانما وصلت الى حد لا يطاق في تناقضها مع الاخرين مما جعلها تستغرس وتتصرف تصرفات غير لائقة الى ان طغح الكبر . ومن قال ان الفقير على خشبة المسرح يجب ان يفقد الصفات الانسانية . نعم من المفروض ان تظهر فقره الطبقي ولكن في نفس الوقت علينا اظهاره ككائن اجتماعي مع كل تناقضاته وصراعه . هل تعرف يا اخ محمد ان برخت اعطى الفلاحين في بداية الخمسين صفة الملوك وجعلهم يتكلمون حسب الوزن الشعري في مسرحيات شكسبير .

اذا اراد الناقد ان ينتقد ممثلا في دور ما عليه ان يبحث في تطور الدور نفسه ولا يتناول جانبها واحدا ، عليه ان يرى علاقته مع الادوار الاخرى كي لا ينسى التفاعل المتبادل على خشبة المسرح . على الناقد ان يتوصل الى ما اراده المخرج ويبحث اذا نجح بذلك عن طريق العناصر التي ذكرت .

قليلة هي المقالات النقدية التي تاخذ كل هذه العناصر بعين الاعتبار ، وبعنقادي ان الاخ محمد اطلق اكثر في مقاله عن مسرحية رجال في الشمس بغض النظر عن بعض النقاط التي لا واقفة عليها ولكنه اتخذ بنية معينة للنقد وحيدا لو دعم الحجج ببراهين اكثر واقوى ، لا اعني فقط الاشياء التي لم تعجبه وانما ايضا الاشياء التي اعجبته .

الخلاصة اننا نفتقر الى معرفة العناصر الجمالية في فن المسرح وذلك يجعل حركتنا النقدية سطحية في اغلب الاحيان . مع تحياتي الاخوية الى محمد كمال جبر وجميل يعقوب اسماعيل والى الطليعة التي اصحت منبرا مشرفا للنقاش الاخوي والبنية .

كاشف

شعر

"فدوى"
من قاع الجرح النامي فينا
اتيك وفي العينين
شظايا القلب،

وخارطة العشاق المرموز
بالقهر .

والعنب المر يخبث في زنبور
خلف "الدامور" تدور حكايات
تلغظ ظما الشوق الغافي غنسا
الجمهر .

كل غرائب هذا العالم اعجنه
فسي خبزي .

"الوجه النالوثي" المتأرجح
بين الحانسا والمانسا .

قد كان يحاول ان ينسي
قيسا ليلا .

قبيل العقد الاول للميلاد البار
اعرف .

كل خبايا هذا الكون المتأرجح
اعرف .

ان البندورة البلدية والخبز الازرق
والزبل الكماوي شيء يتمو فيه
نخرج من تحت الجلد النوك الازرق
حول الجدران .

يا خشب اللوز التابع من كد
شعبي في عمق الجذور .

واشغفني ان ذبت اليك حنيننا
واشغفني ان يقي الحب يدربي غم

اشغفني ان عز علي لقاء همو ،
يا كل المشاق العنودين ،

احمل في كفي المنجل .

واغني للشمال المحسوس
للفلاحين اغني .

لرفائق حارتنا ... ما غنسي
لجذور الزيتون اغنسي

ولخشب اللوز اغني
للعناب المر اغني

ولكل شاكل هذا العالم
اهدي اوراق الحمرا .

ان شعاع الفجر القادم
اقوى من لهب الشم



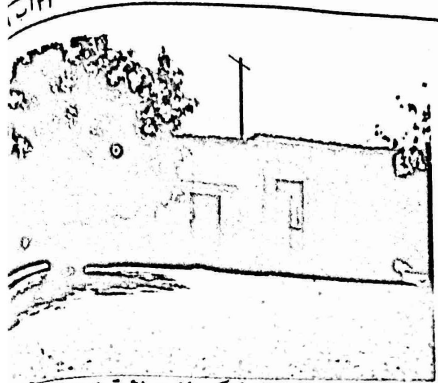
يطوفان حوله دون ان يستطيع
حرাকা او كلاما . ثم يعاوده الشعور
بالأم ، فيوتن انه لا يزال حيا "فهذا
الأم - ترام الحياة - لا يفارقني
لحظة واحدة ، ولا تف حدته..."
كان يصرخ به مستجوبه
الناري:
"الا تفهم؟ ان هذه هي
النهاية . لقد خسرت لعبتك؟
نجيبه: اني انا وحدي
سأخسر .
- اما زلت تعتقد بانتصار
الشيوعيين؟
- بكل تأكيد وهل تكون
النتيجة غير هذه؟"
"ما هم يخسرون زوجتي"
- هل تعرفينه؟
- لا ... لا اعرفه
قالتها دون ان تبدو متأحضا
ولا شارة بعينها تنم بن رعبها
لها من جرورها... لقد حفلت عهدنا
بان لا تتعرف علي... بالرغم من
ان هذا لم يبق ضروريا الان...
"ومن بعيد سمعت صوتا:
"يكفي ما ناله هذا الان..."

الشفقة حقا فما هي تلك الجدة
التي سيجيئونها والتي استندت
ثمنا لها حياة رفيق مناغل...
ويصور فوتشيك في كناه
نماذج كثيرة على بطولات ومرد
هؤلاء الذين سلمهم هذا العالم
ولم يبع احدهم بكلمة ولعدو...
يصف علاقته بزوجته وحياتها ما
ويتهي الى "في رسمه ل
ياخذوا حياتنا ، اليس كذلك ان
غوستينا... ولكنهم لا يستطيعوا
ان يمسروا حبا وشرفنا
لقد ججع فوتشيك تغل
مزايا المناضل الثوري الجدير
بالانتماء الى قافلة المرحلين والى
اصعب الساعات التي مرت به
اتقيه التعذيب بين ايدي
الجلادين... وقيل تنفيذ ك
الاعدام...
"في هذه الساعات نفسها
الان... يخوض الملايين من البشر
المعركة الاخيرة في سبيل تحرير
الانسان ، ويستشهدون في هذا
الفضال... وانا لحد الشهاد... وما

تحت اعمد المشاق

بمناسبة صدور طبعة عراقية
جديدة لكتاب يربلوس فوتشيك:
"تحت اعمد المشاق".
يعتبر هذا الكتاب وثيقة
تسجيلية رائعة من الادب السياسي
التقدمي . كتبه مؤلفه وهو لي اتية
الغضب ، وظل المشقة يخيم فوق
رأسه... وقد استطاع تهريب
قصاصات الورق التي كان يكتب
عليها بمساعدة حارس تشيكسي .
وجمعها بعد الحرب زوجته ، التي
كانت هي ايضا معتقلة في مكان
ما ، ولجت مع من نجوا من الذين لم
ينصن الوقت الكافي لهياتهم .
والمؤلف من حملة لواء الفكر
والثقافة والشمال الديموقراطي
قبل الحرب ، وبطل من ابطال
المقاومة الوطنية ضد الاحتلال
النازي لبلده تشيكوسلوفاكيا .

بعض القضايا التي تعاني منها مدارسنا وخاصة في القرى!



مدرسة رأس كركو الابتدائية للبنات

يختصر منها 30 بالمئة كالمعتاد ويصرف الباقي على:

- ١) المكتبة
- ٢) أدوات رياضة
- ٣) أدوات مخبرية
- ٤) قرطاسية
- ٥) مصاريف متفرقة كالضيافة وغيرها.

ولا يوجد في المدرسة خزانة للمكتب ولا مسجل والمكتبة تحتوي أكثر من (500) كتاباً معظمها (350) قديمة جداً فقط (150) كتاب صادر السنين أما عن الكتب الجديدة فلا يوجد شيء، من المحظور على جميع العدا شراء المجلات والصحف التي لا ترضى عنها السلطة ومن يدورون في فلكها.

والمدارس محرومة المساعدات المالية التي تدفعها البلدية في المدينة كتمويل الملاعب وتوسيعها وترتيب المدرس بالادوات اللازمة.

لو قارنا في المدرسة المذكورة بين صورتين 000 الأولى يدرس صفاً واحداً وعليه المادة المقررة في وقت واحد والثانية معلم آخر يعلم صنفين في غرفة واحدة وهذا أيضاً شأنها المادة في وقت واحد، نخرج من هذه المقارنة المعلم الثاني يهلك تدريجاً ويستطيع ان ينهي المادة في وقت المحدد.

اما عن الماء، فرغم من حنفيات الا انه لا يوجد من تسير فيه بل تنسكب على الارض مباشرة والمراحيض قليلة ولا تحتاج المدرسة وهي بحاجة الى توسيع وتطوير كي ينطبق الامر على المسمى.

هذه هي امثلة عن بعض عانيه مدارسنا في عدد من القرى في منطقة مناطق البلاد.

والسادس الابتدائي من مدرسة الذكور والحقها بالمدرسة المذكورة، وهناك حل آخر هو في بناء غرفتين أخريين لكل مدرسة ليكون كل صفين في غرفة مع اضافة معلمين واذنه لكل مدرسة على ان هذا الحل هو مؤقت وأقل من الحد الأدنى المطلوب لكن أفضل على أية حال من الوضع الحالي، وهناك الحل ثالث هو توسيع المدرسة الإعدادية المشتركة (للذكور) الإبتدائي حتى الثالث الإعدادي على ان يكون كل صف في غرفة مستقلة ويمكن في هذه الحالة الاستفادة من المعلمين الموجودين في المدرسة الإبتدائية خاصة وانها من هالي القريتين المذكورتين. اما عن وضع المدرسة الإعدادية المشتركة للذكور فهو أفضل نسبياً مع ان الاكتظاظ وتجمع الصفوف هو الآخر مشكلة هناك، فعلى سبيل المثال يوجد في غرفة واحدة 000 الصف الأول الإعدادي + غرفة المدير والمعلمين + المكتبة + المختبر + المطبخ 000 وفيها كلها فقط في غرفة 000. وفيها أيضاً تجمع صفين في غرفة واحدة، وهي بالإضافة لذلك تحوي الصفين الخامس والسادس للبنات حيث لا تتسع لهن في "مدارس البنات" الموجودة في القريتين أو الملعب يكاد لا يتسع لطلاب المدرسة ولا بوابة رئيسية لها أو مدخل لائق، وفي المرحلة الإعدادية التعليم مختلط هذا

ان وجد من يرضى ان تدرس ابنته ما بين الطلاب علماً بأنه لم تحدث مشاكل حتى الآن من جراء ذلك رغم مرور اربع سنوات على التدريس المختلط في المدرسة.

وتعاني المدرسة من نقص خطير في المخصصات المالية حيث لا تتجاوز ميزانيتها عشرة آلاف ليرة اسبوعية طوال العام

ذنب المدرسة التي تهرق نفسها طوال اليوم في محاولة لتوزيع جهدها على الجميع، بل السبب في ذلك عدم وجود معلمة أخرى أو غرفة أخرى لفصل الصفوف عن بعضها البعض، والمعلمة في هذا المجال لا تستطيع ابداً تنظيم الحصص أو ضبط وقتها وإعطائها كل طالبة حقها من الاهتمام والرعاية وتذهب كل جهودها عننا مما يؤثر على نفسيته واستعدادها لتقديم المزيد ويقفل كل حافظ أو رغبة لديها في الاستمرار والابداع.

وهذه المشكلة ليست الوحيدة فهناك قضايا أخرى تعاني منها المدرسة من عدم وجود مختبر ووسائل إيضاح كافية، ومنها بعد المراهض عن سبابة المدرسة وحتى الطريق الموصول من الشارع العام حتى باب غرفة الدراسة عبارة عن تراب يثير الغبار طبعاً ويكون موحلاً شتاءً.

ومع بداية العام الدراسي تغيرت بعض المناهج ولقد كان من المفروض ان تعدد دورة خاصة لارتداد المعلمين والمعلمات لكيفية التدريس حسب التغييرات الجديدة الا ان عدم وجود كتب المنهاج الجديد أثناء العطلة

اربعه صفوف ابتدائية تحشر في غرفة واحدة فقط. هي المديرية وهي المعلمة وهي الاذنة وهي الحاملة اذا لزم الامر. والصف الاول الاعدادي وغرفة المدير والمعلمين والمكتبة والمختبر والمطبخ كلها في غرفة واحدة.

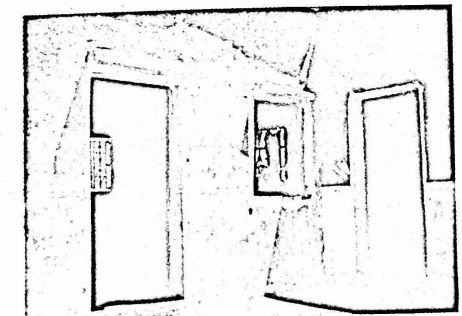
عدد الطالبات في الصف الواحد في المدينة يتجاوز 50 طالبة.

البنات الاطفال في الصف الاول والثاني الابتدائي مع طالبات التوجيهي في نفس المدرسة.

لا شك ان من الحاجات الاساسية في حياتنا والتي نسمى لها مئذنة بكافة السلل - هي التعليم - ذلك ان تقدم اي مجتمع منوط بتعليم ابناءه للقضاء على اسباب الجهل والتأخر، وعلى بلادنا تزداد يوماً عن يوم رغبة الناس في تعليم ابناءهم حتى المراحل النهائية - هذا ان استطاعوا - والجميع تقريباً يفرضون بان الطفل في بداية حياته يجب ان يذهب للمدرسة على الاقل "لمفك الحرف ويقرأ الجريدة ويكتب الرسالة" ولكن يستطيع اطفالنا ان يتعلموا فعلاً من المفروض ان تنهيا لهم كل الاسباب لذلك بل وإيجاد الحوافز لتشجيعهم على الاستمرار، ولكن نظرة شاملة وعميقة على اوضاع مدارسنا وخاصة في القرى تثبت ان كل ما في المدرسة تقريباً يعرى بتركها وأنا أقصد هنا، توفير الوسائل اللازمة والسكن المناسب والبنائيات المدرسية وغرف التدريس، ولا اشك ان هناك الكثير من معلمينا يبذلون قصارى جهودهم كي يخلقوا جيلاً متعلماً واعياً ولكني أيضاً أشك في ان هناك نفر من لا يرون في مهنتهم أكثر من تعداد الأيام انتظاراً لآخر الشهر وهناك بعض المعلمين والمعلمات ممن يضحون في صمت رغم قلة الامكانيات وضعف الموارد، ان يكاد يكون الاكتظاظ في المدارس ظاهرة عامة ومشكلة تعاني منها معظم المدارس في المدينة والريف مع تفاوت الدرجات، فعلى سبيل المثال في مدرسة الميرة الإعدادية للطالبات يزيد عدد طالبات بعض الصفوف الإبتدائية فيها على خمسة وخمسين طالبة وهذا بالطبع عدد كبير لا يتيح للمعلمة ان تمنح الوقت الكافي للاهتمام بكل طالبة ومراقبتها ومتابعة نشاطها وتصحيح الاخطاء لها، فماذا تكون النتيجة؟ النتيجة هي اضطرار المعلمة ان تمنح اهتمامها للبعض على حساب الاخرى وتوزيع ذلك ما امكن على طالبات الصف الواحد مما يضع جهودها عبثاً ويرهقها أكثر من اللازم دون فائدة تذكر، وفي نفس المدرسة ولقطة غرف الدراسة اضطرت المدرسة لايواء بعض طالبات الصف الاول والثاني الإبتدائي في مدرسة الميرة الثانوية للطالبات والتي هي بجوار المدرسة سابقة الذكر، ويقال بان النية لاستئجار بعض الغرف في احدى المنازل والتي قد لا تكون قريبة من المدرسة نفسها وذلك لحل مشكلة الاكتظاظ، ولكني لا اعتقد بان هذا الحل المناسب او الجيد، ذلك ان الطالبات سيزداد عددهن في العام المقبل وخاصة في الصف الاول الإبتدائي فالأم يمكن استئجار المزيد من الغرف؟ ان الحل الجديري والتأخر هو في اضافة غرف أخرى لنفس المدرسة أو بناء مدرسة ثانية جديدة

تحقيق وتصوير عدنان داغر

الصيفية حال دون ذلك، وهذا يعني ان المعلم يقوم بتدريس هذه المواد بطريقة غير صحيحة تماماً رغم وجود دليل للتدريس ولكنه غير كاف، وفي البرنامج الموضوع لطالبات تلك



مدرسة الجانية الإبتدائية

أخبار من بيتونيا

من حوادث السير أو انقلاب السيارات فيها، وضع وزير البلدية بان بناء الإضافة في جاني الطريق وألوانها بالكهرباء سيتم في القريب العاجل.

من المنتظر ان يبدأ العمل قريباً في بناء غرف امان للتدريس في مدرسة البنات بالبلدة وذلك نظراً لإزداد عدد الطلاب ومن المتوقع ان يكلف ذلك قرابة (700) ليرة اسبوعية، وتبني البلدية كذلك اضافة غرف حضانة لمدرسة البنات وتحويلها الى ثانوي في العام المقبل.

ضمن المشكلة المستعصية الحل بالنسبة لطلبة الثانوية، فوضع من الدراسة في مدارس رام الله يوجد في بيتونيا طلاب يحملون هوية القدس وهم مستطوعون للتوجه للمدارس الخاصة لكيال دراستهم، ان وجدوا متسا في الامتحان.

المدرسة يوجد حصة واحدة للرياضة فقط طوال الاسبوع وحسب راسم" ومثل ذلك الوضع تعاني منه مدرسة الجانية الإبتدائية أيضاً والتي هي بجوار رأس كركو ولكن يضاف لها عدم وجود ماء مطلقاً في المدرسة وعدم وجود مرافق بسبب عدم صلاحية اثنين سابقين.

وفي حين تعاني المعلمة في هاتين المدرستين من انشغال وقتها منذ الصباح حتى ما بعد الظهر، تعاني الطالبات من اوقات الفراغ الطويلة بسبب انشغال المعلمة في صف دون الاخرى.

وامام مثل هذا الوضع يبرز السؤال الملح .. ما الحل؟؟ هناك أكثر من حل ولعل أكثرها قابلية للتطبيق هو بناء مدرسة موحدة لكلا القريتين كحل مؤقت.

لجميع الطالبات اثنا عشر حصة اي ثمانية وأربعين حصة في الاسبوع مع "ع" فقط ولنفرش الثامنة صباحاً فمضى سنتي نوماها؟ اذا افترضنا انها ستتقدم بالوقت القانوني للحصة الواحدة وهو (40-30) دقيقة فإنه يفصل (5) دقائق استراحة ما بين الحصة والاخرى، فانها لن تنهي دوامها قبل الساعة (3-4) بعد الظهر ولكن في الواقع العملي فان الدوام في المدرسة ينتهي ما بين الساعة (12-1) ظهراً، فكيف يمكن التوفيق اذن؟ ببساطة تنظر المعلمة رغماً عنها لاختصار مدة الحصة الى (10-15) دقيقة فقط والتقليل من الحصص او الاهتمام بصف دون الاخر وكل ذلك يأتي على حساب مستوى التعليم.

تخفيف اعتماد منتجات الضفة الزراعية على السوق الأردني مهمة واقعية وضرورية

المزروعات في الضفة بحيث يستهدف ، قدر الامكان ، سد حاجة السوق المحلية وتقليل استيراد المنتجات الزراعية.

فان وجود تصدير للحاصلات الزراعية الى خارج الضفة لا يعني ان الضفة تسد احتياجاتها للمواد الزراعية من مواردها الداخلية وتصدر الفائض الى الخارج. بل يمكن القول ان العكس من ذلك هو الصحيح فان الاحصائيات الرسمية الاسرائيلية تشير الى ان الضفة الغربية قد استوردت في عام ١٩٧٦ مثلا بما قيمته ٣٦٣ مليون ليرة اسرائيلية من المنتجات الزراعية موزعة على الشكل التالي : من اسرائيل ٢٩٠٨ مليون ليرة ، من الاردن ٧١٢ مليون ومن اقطار اخرى ٣١٢ مليون. في حين ان صادرات الضفة من المنتجات الزراعية في نفس السنة قد بلغت ٢٢٤٢٧ مليون ليرة منها ١٠٧٢٦ مليون الى اسرائيل و ٩٨٣٣ مليون الى الاردن والباقي الى اقطار اخرى. وهذا يدل على ان واردات الضفة الزراعية قد فاقت صادراتها بمبلغ ١٢٨٨ مليون ليرة. وهذه الحقيقة تدفعنا الى التقدير بضرورة العمل على تقليل الاستيراد الى اقصى حد ممكن عن طريق انتاج المنتجات المستوردة من الخارج.

صحيح ان قسما من المواد الزراعية المستوردة غير موجود في السوق المحلي اى انه لا ينتج محليا. ولكن بالامكان اجراء تغيير في طبيعة الحاصلات الزراعية التي تزرع في الضفة بحيث تنتج نحو سد حاجة السوق المحلية خصوصا اذا كانت الظروف المناخية وعوامل الانتاج متوفرة محليا.

ثانيا. العمل على توسيع صناعة حفظ المواد الغذائية وتصنيفها.

فان خشية المزارعين من تلف المحاصيل الزراعية هو الذي يدفعهم الى البحث عن **أي مخرج سريع لبيع منتوجاتهم** في حين ان تصنيع قسم من هذه المنتجات يساعد على تخفيف المزارعين الانتاج الى اى طريق. مهما كانت نتائجه، لتسويق الانتاج. هذا بالإضافة الى ان انشاء مثل هذه الصناعات يساهم في ايجاد فرص عمل جديدة لاعداد متزايدة من العمال.

ثالثا: محاولة تصدير المنتجات الزراعية عن طريق الجو والبحر مباشرة.

وهذا ما يفعله قسم من المزارعين في قطاع غزة. فلم لا يصاح الى اللجوء الى الطريق المباشر اذا ما توفرت له الشروط الاقتصادية المناسبة؟ واضح ان تنفيذ مثل هذه الاقتراحات يتطلب عملا دوليا ومركبة للمزارعين تتولى الاشراف على هذه العملية ولكن كل ذلك لن يمنع من طرح هذه الاقتراحات عليها ان تكون - كما قلنا - موشرات على الطريق، طريق منع تحول شريحة اجتماعية هامة في بلادنا الى ركيزة سياسية للنظام الاردني في المناطق المحتلة.

الاهتمام لدى كل الوطنيين الحريصين على مستقبل الشعب الفلسطيني. ومن هنا فان العمل على ايجاد حل لهذه المشكلة التي يهدد استمرارها بربط قسم من المزارعين مصحبا بالنظام الاردني هو ضرورة حيوية ولن يأتي الحل المنشود بمجرد التوعية بخطورة الاحتياز الى جانب النظام الاردني - على اهمية هذه التوعية - وانما بوضع مقترحات معقولة تساعد المزارعين على التقليل من اعتمادهم على السوق الاردنية لتسويق منتجاتهم. تلعب المنافسة الاسرائيلية وضيق السوق المحلي دورا رئيسيا في اضطرار قسم من المزارعين الى البحث عن اسواق الضفة الشرقية لتسويق حاصلاتهم. ولا شك في ان هذه المشكلة ستظل قائمة ما دام الاحتياز مستمرا. الا انه بالامكان وحتى في ظل الظروف الصعبة الراهنة التخفيف من اعتماد المزارعين في الضفة على اسواق الضفة الشرقية. ويمكن للمقترحات التالية ان تكون موشرات عامة تساعد على تحقيق هذا الهدف:

اولا: اجراء تغيير في نوع

تنشر الصحف اليومية - خاصة جريدة "القدس" - وشكل مثير للانتباه اعلانات متعددة من بعض فئات المزارعين في الضفة تتضمن "مناشدة المسوّ ولين في الاردن السماح بتصدير منتوجات الضفة الزراعية الى الاردن". فيعد البطبخ والبصل والبندورة جاء دور العنب ولم يسلم حتى الخروب من قرارات المنع التي تطبقها السلطات الاردنية.

واضح تماما ان هدف السلطات الاردنية من وراء قرارات منع تصدير منتجات الضفة هو هدف سياسي يسعى الى اشعار مزارعي الضفة ان تسويق حاصلاتهم عبر الجسور يعتمد على "حسن علاقاتهم بالنظام الاردني". وترتدي هذه القضية طابعا اكثر خطورة في الظروف الراهنة التي يسعى حكام الاردن فيها جاهدين الى ادعاء تمثيل الفلسطينيين خاصة وان قمة "كامب ديفيد" التأميرية على الابواب وشبهة حكام عمان مفتوحة تماما لانتزاع الشعب الفلسطيني

وتشير مشكلة تسويق حاصلات الضفة الزراعية

بحل معقول بين المستأجرين والمؤجرين - مطلع كل شهر الازمة التي يعاني منها المزارعون في بلادنا ايجار بيوتهم ومع هبوط سعر التربة الاسرائيلية وازدياد سعر الدار يخطر المزارعون في ذهنهم نسبة اكثر فاكثر الاكثية الساحقة من المزارعين يتفاوضون اجورهم الاسرائيلية ولا تزداد في الرواتب بنسبة انخفاض الرواتب الفلسطينية ولا تزداد في المعيشة لقطاع كبير من المواطنين ويفرض ضرورة من حل لهذه المشكلة المستعصمة.

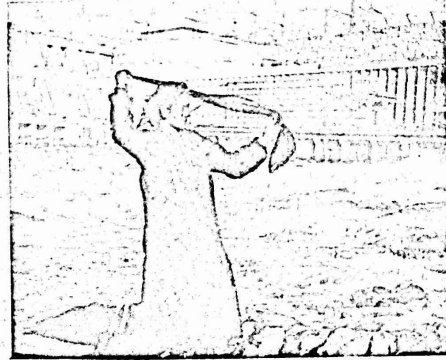
لقد سبق وان ناقشت هذه المسألة اكثر من مرة ولم تودع في هذه النقاشات الى ان من هذه النقطة وفي تقديري ان الحل المعقول والعادل هو ان يأخذ بين الاعتبار الطرفين المعنيين بهذه المسألة - المزارعون والمساكنين - ولا يعمد الى حلها بطريقة "مضلحة" يميل اليها الذين يرفضون تقاضي الاجار بغير العملة الرسمية. والقوانين المعمول بها في الضفة لا تستجيب لاحتياجات المزارعين في العلاقة مع المؤجرين والمستأجرين اذ ان المناسب ان يتبين ان القوانين الوطنية التي تنطبق في بلادنا هذه المشكلة ليس لاجاد حل لها. وقد في الدعوة الى اجتماع عام ضم ممثلو البلديات والهيئات الوطنية واصحاب البيوت المستأجرين واختصاصيون خبراء في مناقشة هذه القضية بحلها ومع شعيرة معينة ليجاز يمكن ان تتغير باتفاق الكوّن المعنية وبعيد يلتزم مع المعنيين بهذا الاتفاق.

من المفهوم طبعاً ان الذين يطالبون بغير مؤهل سامحة في حل المشكلة. الا ان هيئة ونفوذ وسعة الكوّن المشتركة في الاجتماع في حالة من خذلنا بحكمة، ان نحن من ملاحية القوانين وتساعد في ايجاد الحل المطلوب في ينظر فيه، بالإضافة الى الخوف من المعاقبة التي في سبيل قسم من المواطنين، يستجيب لمقتضيات دعم مؤنوق ارض الوطن.

ابو فخر

السد العالي من سأمخ لأنجازات الثورة المصرية

رغم تهويشات اليمين المصري الدخل القومي الزراعي بلغت قيمتها ٤٣٠٧ مليون جنيه - ان اجمالي ما يدره السد العالي من طاقة وتوفير في المازوت حتى نهاية ١٩٧٦ تبلغ ٨٠٠ مليون دولار.



السد قبل ان يهدم مصر... قبل الخوض في مناقشة التفصيلات المعادية حول السد لا بد من الاشارة الى ملاحظة هامة وهي ان السد ليس مجرد حائط صخري يعترض تدفق مياه النيل، انما اصبح في التاريخ المصري الحديث رمزا للتحدى السياسي والاقتصادي الذي تواجهه شعوب العالم الثالث وهي تحاول النهوض في وجه مقاومة القوى الامبريالية التي فرضت عليها تخلفها القديم، واصبح السد رمزا شامخا لما يمكن ان يحققه التعاون والتحالف بين الدول النامية والاتحاد السوفيتي. وأول الهجمات التي يتعرض لها السد هو احتجازه كميات كبيرة من الطمي التي كانت تفيد الزراعة المصرية.

ان الصخب الحاصل حول فقدان الطمي في بحيرة ناصر مثير للدهشة. ففي معظم بلاد العالم تزدهر الزراعة على مياه الامطار الخالية من الشوائب. ولا توجد في الزراعة الحديثة فكرة الاعتماد على الطمي لزيادة خصوبة التربة. ومع ذلك فان الدكتور نصر محمود والمهندسين مروان شاكر ويشيران في بحث لهما حول السد العالي نشرته مجلة "الاقتصاد العربي" الى ان كمية الطمي التي فقدت نتيجة لقيام السد تقدر بما يعادل ١٣٠٠ طن من سجاد فترات الكالسسيوم قيمتها حوالي ثلث مليون جنيه فقط.

ومن ناحية اخرى يجري اتهام السد بأنه أدى الى تدهور الثروة السمكية في مصر بسبب عدم سماح جسم السد بتسريب الاسماك من خلاله. واذا كان هذا الامر صحيحا فان السد العالي قد اعطى بالمقابل مصر بحيرة صناعية ضخمة "بحيرة ناصر" تزخر بثروة سمكية كبيرة يمكن ان يتجاوز انتاجها السنوي ٣٠ الف طن في السنة. ولكن مشروعات الصيد فيها متعثرة حتى الان بسبب صعوبة النقل الى القاهرة اذ لا يزال طريق السكة الحديدية بين اسبوط واسوان خطا منفردا. وقد اجل البحث في مشروع ازدياد هذا الخط رغم ان المشروع على ما يكلف اكثر من ١٢ مليون جنيه فقط.

اما بالنسبة للشكوك المثارة حول سلامة السد فان ابلغ رد عليها قد جاء على لسان الدكتور عبد العظيم ابو البطاوي حين قال "بالنسبة لسلامة السد، تصميما وتنفيذا، فان نتائج ما تجمع لدينا من ارساد كقيلة بالرد على من اتاروا الشكوك حول سلامته".

وقميا يلي بعض النتائج الباهرة التي تحققت لمصر بفضل السد العالي كما يوردها الدكتور عبد العظيم ابو البطاوي :

يسعى اليمين المصري بداب واصرار كبيرين الى تشويه كل المنجزات التقدمية التي تمت في المجالات الاقتصادية والاجتماعية خلال فترة قيادة عبد الناصر للثورة المصرية.

ومن جملة هذه التشويهات الهجوم على مشروع السد العالي في مصر وتصويره بأنه عبارة عن سلسلة من الاخطاء التي تتهدد مصر بأفدح الاخطار بل لقد اشتد البعض وطلب "بهدم السد قبل ان يهدم مصر".

في مصر وتصويره بأنه عبارة عن سلسلة من الاخطاء التي تتهدد مصر بأفدح الاخطار بل لقد اشتد البعض وطلب "بهدم السد قبل ان يهدم مصر".

السد العالي من سأمخ لأنجازات الثورة المصرية

حسبنا ان نذكر ان السد العالي قد حمانا من ثلاث نكبات، اولها فيضان خطر عام ١٩٦٤ وثانيها فيضان قحط عام ١٩٧٢، وثالثها فيضان بالغ الخطورة عام ١٩٧٥.

وحسبنا ان نذكر ان العائد من السد العالي في عشر سنوات لا يقل تقديره عن ١٠ آلاف مليون جنيه او عشرين ضعفا لما أنفق عليه.

لقد بني السد العالي لكي يحتجز مياه النيل في خزان للمياه وقد نجح في مهمته. فهو يوفر لمصر كافة احتياجاتها من الماء وينتج أكثر من نصف ما تستهلكه البلاد من الطاقة الكهربائية. ويحاول اليمين المصري ان يصنع من السد "علاقة" توضع فوقها كل اخطاء البيروقراطية المصرية. ولكن السد ليس مسؤولا عن عدم استصلاح ٢ مليون فدان من الاراضي الجديدة ولا عن ملوحة الاراضي الزراعية القديمة التي سببها اهمال الصرف ولا عن العجز عن تطوير الصيد في بحيرة ناصر ولا عن عدم ازدياد الخط الحديدية بين اسبوط واسوان، ولا عن رفع سعر الكهرباء، ولا عن البيط في تنفيذ كبرية الريف، ولا عن عدم تشغيل توربيناته بصورة كاملة حتى الان. فالتوجهات اليمينية السائدة في مصر هي المسؤولة الاولى عن ذلك.

لقد فتح السد العالي الذي بني بمساعدة الاتحاد السوفياتي طريقا رحبا نحو الزراعة المتطورة والصناعة الحديثة، وكل انجاز آخر يمكن بالاستخدام السليم ان يتبعه انجاز آخر.

استغلال عمل النساء في المصالح الاحتكارية، من اجور الرجال كما تكشف التحقيقات ان نسبة اجور الرجال تبلغ ١٥ بالمئة من اجرة الرجال في بلجيكا. ٢٠ بالمئة من اجرة الرجال في ايطاليا.

حول أسلوب العمل والعضوية في النقابات

هناك ظاهرة ايجابية تشهداها الحركة النقابية في الضفة الغربية هذه الايام . وهي تلخص في الاقبال على الانخراط في عضوية النقابات والعمل على زيادة نشاطها .

وما كانت هذه الظاهرة لتأخذ هذه الابعاد لولا توقع هؤلاء العمال ان تكون النقابة والعمل النقابي سبيلا لهم لتحصيل حقوقهم من اصحاب العمل في وجه الانخفاض المستمر في مداخيلهم الفعلية، والتردى الناتج عن ذلك في اوضاعهم المعيشية.

وهذا التوقع يشكل في حد ذاته تحديا للنقابات وامتحانا لمقدرتها على استثمار هذه الظاهرة لصالح زيادة قوتها وفعاليتها، ومن اجل اقتناع العمال بانها في مستوى توقعاتهم . ولكن يبدو ان هناك من لم يحضر دروسه جيدا لهذا الامتحان . وهناك من يتردد في الاجابة قبل ان يقرأ او يستمع او يتمعن ، على الاقل، في الاسئلة المطروحة . وهو لا يجمعها يتراجعها بين الرضوخ لقوة العادة او الانسلاخ عن معطيات الواقع الملوم.

ويبدو ان كلا الموقعين خاطيء ولا يساعد على احراز النجاح في الامتحان . وبالتالي فلن يساعد ، في نهاية المطاف على تطوير عمل النقابات وتوسيع صوفها . لان من مستلزمات العمل النقابي الاساسية ومن شروط ضمان توسع النقابات القدرة على تحديد المطالب العمالية بصورة واقعية وحسن اختيار اسلوب متابعة هذه المطالب وتحقيقها .

وهذه ليست قضية بسيطة، كما يظن البعض . فتحديد المطالب مثلا ليس قضية ذاتية بل يخضع لمجموعة من الاعتبارات.

واذا كان الاعتبار الاول في ذلك هو الدفاع عن حقوق العمال والعمل على تحسين اوضاعهم فان الاعتبارات الخاصة بالثقافة الوطنية، وبوظيفة المؤسسة، وبهوية راس المال وحجمه ، وبمعدل الربح، ونسبة الزيادة في تكاليف المعيشة للمجالين الكمي والكيفي وطبيعة السلطة السياسية، والوضع القانوني، والظرف السياسي ومستوى التنظيم النقابي، ودرجة تطور الصراع الطبقي، وصلة العمال الذين تقدم المطالب باسمهم لعملية الانتاج، وتجارب العمل النقابي.

ان كل هذه الاعتبارات ينبغي ان تراعى عند تحديد المطالب العمالية واساليب العمل من اجل تحقيقها . وتتنوع هذه الاعتبارات بفرض بالضرورة تنوع اساليب العمل واختلاف درجات المطالب العمالية.

اما التقييد بصيغ محددة مطلقا لا تأخذ في الاعتبار خصائص الوضع الملوم في الظرف المعين فيؤدي، وفق الحالة الى الانتهازية البيضية او الانتهازية اليسارية . وفي الظروف الحالية التي تشدد فيها وطأة الاستغلال والاضطهاد على العمال . ويزداد الهجوم على مكاسبهم ، ويستغل اصحاب العمل كل سلبات قانون العمل الاردني لصالحهم ، في هذه الظروف تقع على عاتق النقابات العمالية مسؤوليات مضاعفة.

ولكن معارضة هذه المسؤوليات لا تتطلب بالضرورة الانفصال كليا عن الاساليب المتبعة حتى الان، ولا التخلي بصورة مطلقة عن الاستفادة من بعض العناصر المساندة للعمل النقابي او عن المواجهات الفردية.

فهناك حالات لا سبيل لحلها بغير هذه الاساليب ، بسبب كثرة المؤسسات الحرفية وتبعثرها وحدانيتها وسهولة استبدال عمالها، ووجود القوانين والسلطة في جانب اصحابها، والحاجة الى مراعاة مقتضيات التحالف مع الفئة الاجتماعية التي ينتمي اليها معظم اصحاب تلك المؤسسات، وهي البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، في الوضع الراهن الملوم . وهذه المسألة تبرز بوضوح عند معالجة خلافات العمل في مهق صغير او في منجرة يباون صاحبها عامل واحد وما شابه ذلك من حالات، وهي كثيرة جدا بسبب تعدد هذا النوع من المؤسسات الصغيرة في ظروف التخلف الاقتصادي القائم في بلادنا.

ولكن ليس معنى هذا تخليد مثل هذه الاساليب وتعميمها على جميع الحالات، واعتمادها اسلوبا رئيسيا للعمل من اجل تحقيق المطالب العمالية.

غير ان خطرا استمرار سيطرة مثل هذه الاساليب ، يبقى قائما طالما بقيت اغلبية اعضاء النقابات من عمال المؤسسات الحرفية وشبه الحرفية . وكذلك يبقى الى جانب ذلك خطر الانزلاق في القوضوية والمغامرة النقابية لنفس السبب .

واذا كان هذا الوضع لا يمكن تجنبه، بسبب مستوى التطور الاقتصادي للمنتدى في البلاد، فان هناك امكانيات للتخفيف من اثاره السلبية وذلك بتركيز جهود اكبر على ضم عمال المؤسسات الكبيرة، وخاصة الصناعية الى عضوية النقابات .

عندئذ تتوفر للنقابات عضوية لها صلة مباشرة بعملية الانتاج ، وموقع اكثر تحديدا وواقعا في ساحة الصراع الطبقي، وقابلية للوعي ولتبيين اساليب اكثر تطوراً للنضال المطالب . ومن السهل تصور ذلك لدى المقارنة بين ما يمكن ان يقوم به عمال مؤسسة صناعية حديثة تشغل عشرات العمال، ان لم يكن مئات العمال، وعمال مؤسسة لا يزيدون عن خمسة اشخاص . ففي المؤسسة الاولى تتوفر للعمال كمومات ضغط عديدة على اصحاب العمل منها انهم لا يستطيعون استبدالهم بسهولة، لا بسبب عددهم وحسب وانما بسبب خبرتهم الفنية ايضا، ومنها انهم يخشون الخسارة التي يسببها احتمال توقف العمل عن العمل، ووضعاغفان ذلك على مستقبل استمرار ونجاح مؤسستهم وعلى موقف قطاعات من السكان قد تتأثر بتوقف عمل المؤسسة وتتحول الى قوة ضاغطة الى جانب العمال.

وهذه الكمومات لا تتوفر لعمال المؤسسات الصغيرة ولا يشعر بها، او لا يكاد، صاحب المؤسسة الصغيرة كقوة ضاغطة عليه.

وفي الوضع الملوم الراهن في الضفة الغربية هناك تخلف ملحوظ في ضم عمال المؤسسات الكبيرة الى النقابات . ويتركز الاهتمام على الجانب الرقمي في تنفيذ مهمة التوسيع . ولا احد ينكر اهمية الكم والحاجة اليه في النقابات . ولكن الكم الكثير لا يولد بالضرورة كيفا جديدا وبالتالي كيفا جديدا في اساليب العمل .

ومع كل التقدير والحاجة للاهتمام بالعمال المتفرقين في اعمال موسمية وفي مناطق متباعدة ويعملون بصورة فردية، فانهم لا يستطيعون ان ينظموا اضرابا مشتركا لحل قضية مطلوبة . ولو نجحوا في تنظيمه فانه يظل بالنسبة لكل صاحب عمل مجرد اضراب قام به عامل واحد يشتغل عنده ويستطيع استبداله.

وهذا لا يعني اهمال تنظيم هذه الفئة من العمال في النقابات . ولكن قياس قوة النقابات وقدرتها على تطوير نشاطها استنادا الى ارقام العضوية، يفسح المجال لارتكاب اخطاء فادحة تؤدي في نهاية المطاف الى عكس ما يتمنى مركبو هذه الاخطاء اي الى تقليص العضوية من جديد .

وقد مرت النقابات منذ تشكيلها بفترات تذبذب كبير في العضوية وفرت تذبذبات الوضع الاقتصادي في البلاد . وكان الانصراف عن النقابات ملحوظا في اوساط عمال المؤسسات الحرفية وشبه الحرفية اكثر مما هو عليه في المؤسسات الصناعية الكبيرة نسبيا عند حسن الوضع الاقتصادي . بينما كان هذا التحسن حافزا لعمال المؤسسات الكبيرة نسبيا للمطالبة بمزيد من الحقوق .

وهذا يؤكد ميزة الثبات والديمومة في العمل النقابي التي تتوفر عند اتساع قاعدة النقابة في المؤسسات الصناعية الحديثة والكبيرة نسبيا .

ولا شك ان العمل النقابي في سعيه لتوسيع قاعدته في المؤسسات الكبيرة يصطدم بعقبات اكبر، ويلاقي معارضة اشد من اصحاب العمل بحكم خبرتهم ووسائل التأثير المتوفرة لديهم والنفوذ الذي يتمتعون به في الاوساط الاجتماعية ولدى الاجهزة المختصة بشؤون العمل .

ولكن ذلك لا يعني الركوب الى المكاسب السهلة، والتخلي عما هو صعب وان كانت جائزته في نهاية المطاف كبيرة ومؤثرة ايجابا على وضع النقابة واسلوب عملها .

ان التوجه لكسب عمال المؤسسات الكبيرة وتنظيمهم في النقابات هو المقدمة الاساسية لتحسين اساليب عملها وتطويرها . والتفكير في تطوير الاساليب مع سيادة العضوية ذات الطابع الحرفي يظل حلما في احسن الاحوال، ومغامرة غير محمودة العواقب في الواقع .

ابو العبد

تقارير رام الله

زيارة وقصية

قام حسين فرح الطويل أمين السر، ومحمود الشراييم نائب أمين السر ومشرق لحد التنظيم النقابي وزكي حرس عضو لجنة التنظيم النقابي بزيارة العامل رسمي شكرو خليل من شركة معامل سلفانا برام الله من منزله بقرية بيتين - قفة رام الله وذلك في يوم الاحد الموافق ٢٧/٨/٧٨ وكان العامل المذكور قد أصيب اصابة عمل صباح يوم السبت الموافق ٢٦/٨/٧٨ عندما تناثرت شظايا بلاستيك خزان الماكينة التي يعمل عليها العامل نتيجة اهلاك اذاري الشركة في صيانة الماكينات التي يعمل عليها العمال فلا يقوم المسؤول عن الصيانة الا باعمال الميكانيك - التصليح - عندما يطلب منه العامل ذلك اما ان يقوم المسؤول بصيانة الماكينات وتنظيفها وتزيينتها وتفتحتها يوميا أو بشكل دوري كل يومين أو ثلاثة أو اسبوع فهذا غير وارد في اسلوب عمل الشركة . وقد اطلع وفد النقابة على تفاصيل الحادث من العامل وأخذ شكوا، الى النقابة ، والنقابة بمدد التنسيق مع مفتش العمل والمعينين لتحقيق السلة والوقاية اثناء العمل وتحصيل تعويضات العامل ومستحقاته بالنسبة لمصاريف الطب والعلاج والتعويض عن ايام المرض وما يجدر ذكره ان الاجور متدن في شركة معامل سلفانا فلسطيني سبيل المثال . . . العامل المذكور - عامل فني - وله في الخدمة ثلاثة عشر عاما ونصف وحتى اليوم اجرتة لا تتدى ال ١٠٠ مائة ليرة يوميا .

محاضرة عمالية

القى محمود الشراييم أمين السر ومشرق لجنة التثقيف النقابي محاضرة عن الحرد العمالية والنقابية الفلسطينية - الاردنية منذ عام ١٩٤٨ وما بعدها - وذلك يوم الاحد الموافق ٢٧/٨/٧٨ تعرض فيها الى النظام الاجتماعي والسياسي والوضع القانوني ونضال الحركة العمالية وتأسيس الحركة النقابية في الضفة الشرقية واجبا جميعات العمال الفلسطينية في الضفة الغربية وتأسيس الاتحاد العام لعمال الاردن في الضفتين وتأسيس اتحاد العمال العرب ومساهمة قياديين النقابيين الفلسطينيين - الاردنيين في تأسيسه، كما تعرض فيها لاستئناف مؤتمر العمال العرب في اسرائيل لاعماله ونشاطاته ومن ثم كيفية انضمام العمال العرب الى الهيئته ونضالهم من داخلها الى جانب العمال التقدميين اليهود، من اجل حقوق الطبقة العاملة ورفع مستواها على كافة المستويات

تتمكن عمال متعهد البناء - عبد القادر زبدان الياسيني - عندهم عشرة عمال من تحصيل زيادة في اجورهم ، حيث حصل كل عامل على عشرة او حشر ليرة كزيادة يومية، وقد جاء ذلك ثمره لالتفاف العمال حول نقابتهم وقيادتها لنضالهم من اجل رفع مستواهم .

قبضة أهبان من الخليل

* يشكو العمال من ارتفاع رسوم التصديق على شهادات الخبرة التي يوقتها مفتش العمل ، وبالبلغة ٢٠٠ الى ٥٠٠ ليرة اسرائيلية . * شركة تامر واحدة تتمتع بامتياز على غيرها من شركات التامين في مجال التامين على العمال . ويتساءل الكتكرون عن اسباب هذه الخطوة . * مصنعا الخليل لا ترتكب مخالفات عمل الا نادرا والسبب ان مفتش العمل لا يفتش هذه المصانع الا بعد اشعار مسبق وقتل وقت كاف من الزيارة . ونتيجة ذلك يجد الامور على ما يرام . * احتج عدد من المواطنين على نقص وزن بعض اسطوانات الغاز عن الوزن القانوني . ويتساءلون كيف يوافق مفتش الأوزان على هذا النقص ؟ * يشكو اصحاب المحاجر من التسويق في صرف رخص البارود اللازم لاعمال المحاجر والمخاطر التي يتعرض لها هؤلاء

مخصصات شهرية من البارود لكل محجر ولا يحتاج الامر الا الى توقيع المسؤول . * تأسس في قرية ادنا - الخليل، وتحت اشراف الجمعية الخيرية هناك مركزا للنشاط الرياضي الثقافي الاجتماعي وذلك بدعوة من نخبة من شباب القرية وقد انتخب المركز هيئة ادارية له من طالب محمد علي الطيزي ومحمد شاكر الطيزي وعوض خليل الطران ومحمد حسن نوفل ومحمود بدر العوده واحمد عامر الشله وعبد الحليم ذيب وحمام احمد سالم وذيب ذيب . وقد استطاع المركز رغم الصعوبات التي تواجهه ان يبتن طريقه بدعم جماعه العمال والشعبه

هول أسلوب العمال والعضوية في النقابات

هناك ظاهرة ايجابية تشهدنا الحركة النقابية في الضفة الغربية هذه الايام . وهي تتلخص في الاقبال على الانخراط في عضوية النقابات والعمل على زيادة نشاطها . وما كانت هذه الظاهرة لتأخذ هذه الابعاد لولا توقع هؤلاء العمال ان تكون النقابة والعمل النقابي سبيلا لهم لتحصيل حقوقهم من اصحاب العمل في وجه الانخفاض المستمر في مداخيلهم الفعلية، والتردى الناتج عن ذلك في اوضاعهم المعيشية .

وهذا التوقع يشكل في حد ذاته تحديا للنقابات وامتحانا لمقدرتها على استثمار هذه الظاهرة لصالح زيادة قوتها وفعاليتها ، ومن اجل اقناع العمال بانها في مستوى توقعاتهم . ولكن يبدو ان هناك من لم يحضر دروسه جيدا لهذا الامتحان . وهناك من يباشر بوضع الاجوبة قبل ان يقرأ او يستمع او يتعمق ، على الاقل ، في الاسئلة المطروحة . وهو لا يجمع بين التواضع بين الرضوخ لقوة العادة او الانسلاخ عن معطيات الواقع الملوموس .

ويدهي ان كلا الموقعين خاطي ولا يساعد على احراز النجاح في الامتحان . وبالتالي فلن يساعد ، في نهاية المطاف على تطوير عمل النقابات وتوسيع صفوفها . لان من مستلزمات العمل النقابي الاساسية ومن شروط ضمان استمرار توسع النقابات القدرة على تحديد المطالب العمالية بصورة واقعية وحسن اختيار اسلوب متابعة هذه المطالب وتحقيقها .

وهذه ليست قضية بسيطة ، كما يظن البعض . فتحديد المطالب مثلا ليس قضية ذاتية بل يخضع لمجموعة من الاعتبارات .

واذا كان الاعتبار الاول في ذلك هو الدفاع عن حقوق العمال والعمل من اجل تحسين اوضاعهم فان الاعتبارات الخاصة بالقضية الوطنية، وبوظيفة المؤسسة، وبهوية راس المال وحجمه ، وبمعدل الربح، ونسبة الزيادة في تكاليف المعيشة في المجالين الكمي والكيفي وبطبيعة السلطة السياسية، والوضع القانوني، والظرف السياسي ومستوى التنظيم النقابي، ودرجة تطور الصراع الطبقي، وصلة العمال الذين تقدم المطالب باسهم لعملية الانتاج، وبتجارب العمل النقابي .

ان كل هذه الاعتبارات ينبغي ان تراعى عند تحديد المطالب العمالية واساليب العمل من اجل تحقيقها . وتوقع هذه الاعتبارات يفرض بالضرورة تنوع اساليب العمل واختلاف درجات المطالب العمالية .

اما التقيد ببيع محددة مطلقا لا تأخذ في الاعتبار خصائص الوضع الملوموس في الظرف المعين فيؤدى، وفق الحالة الى الانتهازية البيمينية او الانتهازية اليسارية .

وفي الظروف الحالية التي تشهد فيها وطأة الاستغلال والاضطهاد على العمال . ويزداد الهجوم على مكاسبهم ، ويستغل اصحاب العمل كل سلبات قانون العمل الاردني لصالحهم ، في هذه الظروف تقع على عاتق النقابات العمالية مسؤوليات مضاعفة .

ولكن ممارسة هذه المسؤوليات لا تتطلب بالضرورة الانفصال كليا عن الاساليب المتبعة حتى الان ، ولا التخلي بصورة مطلقة عن الاستفادة من بعض العناصر المساندة للعمل النقابي او عن المراجعات الفردية .

فهناك حالات لا سبيل لحلها بغير هذه الاساليب ، بسبب كثرة المؤسسات الحرفية وتبعثرها وحدانية عهدها وسهولة استبدال عمالها، ووجود القوانين والسلطة الى جانب اصحابها، والحاجة الى مراعاة مقبضات التحالف مع الفئة الاجتماعية التي ينتهي اليها معظم اصحاب تلك المؤسسات، وهي البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، في الوضع الراهن الملوموس . وهذه المسألة تبرز بوضوح عند معالجة خلافات العمل في مقهى صغير او في منجرة يعاون صاحبها عامل واحد وما شابه ذلك من حالات، وهي كثيرة جدا بسبب تعدد هذا النوع من المؤسسات الصغيرة في ظروف التخلف الاقتصادي القائم في بلادنا .

ولكن ليس معنى هذا تخليد مثل هذه الاساليب وتعميمها على جميع الحالات ، واعتمادها اسلوبا رئيسيا للعمل من اجل تحقيق المطالب العمالية .

غير ان خطر استمرار سيادة مثل هذه الاساليب ، يبقى قائما طالما بقيت اغلبية اعضاء النقابات من عمال المؤسسات الحرفية وشبه الحرفية . وكذلك يبقى الى جانب ذلك خطر الانزلاق في الفوضوية والمغامرة النقابية لنفس السبب .

وإذا كان هذا الوضع لا يمكن تجنبه، بسبب مستوى التطور الاقتصادي المتدني في البلاد، فان هناك امكانيات للتخفيف من اثاره السلبية وذلك بتكثيف جهود اكبر على ضم عمال المؤسسات الكبيرة، وخاصة الصناعية الى عضوية النقابات .

عندئذ تتوفر للنقابات عضوية لها صلة مباشرة بعملية الانتاج ، وموقع اكثر تحديدا ونقاء في ساحة الصراع الطبقي، وقابلية للوعي والتبني اساليب اكثر تطورا للنضال المطلبية . ومن السهل تصور ذلك لدى المقارنة بين ما يمكن ان يقوم به عمال مؤسسة صناعية حديثة تشغل عشرات العمال، ان لم يكن مئات العمال ، وعمال مؤسسة لا يزيدون عن خمسة اشخاص . ففي المؤسسة الاولى تتوفر للعمال مقومات ضغط عديدة على اصحاب العمل منها انهم لا يستطيعون استبدالهم بسهولة ، لا بسبب عددهم وحسب وانما بسبب خبرتهم الفنية ايضا، ومنها انهم يخشون الخسارة التي يسببها احتمال توقف العمال عن العمل، ومضاعفات ذلك على مستقبل استمرار ونجاح مؤسستهم وعلى موقف قطاعات من السكان قد تتأثر بتوقف عمل المؤسسة وتحتول الى قوة ضاغطة الى جانب العمال .

وهذه المقومات لا تتوفر لعمال المؤسسات الصغيرة ولا يشعر بها ، او لا يكاد ، صاحب المؤسسة الصغيرة كقوة ضاغطة عليهم .

وفي الوضع الملوموس الراهن في الضفة الغربية هناك تخلف ملحوظ في ضم عمال المؤسسات الكبيرة الى النقابات . ويتركز الاهتمام على الجانب الرقعي في تنفيذ مهمة التوسيع . ولا احد ينكر اهمية الكم والحاجة اليه في النقابات . ولكن الكم الكثير لا يولد بالضرورة كيفا جديدا وبالتالي كيفا جديدا في اساليب العمل .

ومع كل التقدير والحاجة للاهتمام بالعمال المنقرضين في اعمال موسمية وفي مناطق متباعدة ويعملون بصورة فردية، فانهم لا يستطيعون ان ينظفوا اضرابا مشتركا لحل قضية مطلية . ولو نجحوا في تنظيمه فانه يظل بالنسبة لكل صاحب عمل مجرد اضراب قام به عامل واحد يشغل عنده ويستطيع استبداله .

وهذا لا يعني اهمال تنظيم هذه الفئة من العمال في النقابات . ولكن قياس قوة النقابات وقدرتها على تطوير نشاطها استنادا الى ارقام العضوية، يفسح المجال لارتكاب اخطاء فاحشة تؤدى في نهاية المطاف الى عكس ما يتمنى مرتكبو هذه الاخطاء ان الى تقليص العضوية من جديد .

وقد مرت النقابات منذ تشكيلها بفترة تذبذب كبير في العضوية وفق تذبذبات الوضع الاقتصادي في البلاد . وكان الانصراف عن النقابات ملحوظا في اوساط عمال المؤسسات الحرفية وشبه الحرفية اكثر مما هو عليه في المؤسسات الصناعية الكبيرة نسبيا عند تحسن الوضع الاقتصادي . بينما كان هذا التحسن حافزا لعمال المؤسسات الكبيرة نسبيا للمطالبة بمزيد من الحقوق .

وهذا يؤكد ميزة الثبات والديمومة في العمل النقابي التي تتوفر عند اتساع قاعدة القاعدة النقابة في المؤسسات الصناعية الحديثة والكبيرة نسبيا .

ولا شك ان العمل النقابي في سعيه لتوسيع قاعدته في المؤسسات الكبيرة يصطدم بعقبات اكبر، ويلاقي معارضة اشد من اصحاب العمل بحكم خبرتهم ووسائل التأثير المتوفرة لديهم والنفوذ الذي يتمتعون به في الاوساط الاجتماعية ولدى الاجهزة المختصة بشؤون العمل .

ولكن ذلك لا يعني الركوز الى المكاسب السهلة، والتخلي عما هو صعب وان كانت جائزته في نهاية المطاف كبيرة ومؤثرة ايجابا على وضع النقابة واسلوب عملها . ان التوجه لكسب عمال المؤسسات الكبيرة وتنظيمهم في النقابات هو المقدمة الاساسية لتحسين اساليب عملها وتطويرها . والتفكير في تطوير الاساليب مع سيادة العضوية ذات الطابع الحرفي يظل حلما في احسن الاحوال، ومغامرة غير محمودة العواقب في الواقع .

ابو العبد

قبضة أفيبار من الخليل

يشكو العمال من ارتفاع رسوم التصديق على شهادات الخبرة التي يوقفها مفتش العمل ، وبالبنقة ٢٠٠ الى ٥٠٠ ليرة اسرائيلية .

شركة تامين واحدة تنتعج بامتياز على غيرها من شركات التامين في مجال التامين على العمال . ويتسائل الكثيرون عن اسباب هذه الحظوة .

يشكو اصحاب المحاجر من التصوف في صرف رخص البارود اللازمة لاعمال المحاجر .

مخصصات شهيرة من البارود لكل محجر ولا يحتاج الامر الا الى توقيع المسؤول .

تأسس في قرية ادنا - الخليل، وتحت اشراف الجمعية الخيرية هناك مركزا للنشاط الرياضي الثقافي الاجتماعي وذلك بدعوة من نخبة من شباب القرية وقد انتخب المركز هيئة ادارية له من طالب محمد علي الطميرى ومحمد شاك الطميرى وعوض خليل البطران ومحمد حسن نوفل ومحمود بدر العوده واحمد عامر الشمله وعبد الحلیم ذيب وجمال احمد سالم وذيب ذيب .

وقد استطاع المركز رغم الصعوبات التي تواجهه ان يشق طريقه الى الاعمال المحاجر .

شهادة رام الامير

زيارة وقضية

قام حسين فرح الطميرى امين السر، ومحمود السري نائبا امين السر وموشرف التنظيم النقابي وزكري عضو لجنة التنظيم النقابي بزيارة العامل رسمي شكوى خط من شركة معامل سلفانا بربوراء في منزله بقريه بيتين - رام الله وذلك في يوم الاحد الموافق ٢٧/٨/٧٨ وكان المذكور قد اصيب اصابه عن صباح يوم السبت الموافق ٢٧/٨/٧٨ عندما تناثرت شظايا بلاستيكية خزان الماكينة التي يعمل عليها العامل نتيجة اهمال الشركة في صيانة الماكينات التي يعمل عليها العمال فلا المسؤول عن الصيانة الا باعمال الميكانيك - التصليح - عندما يطلب منه العامل ذلك اما ان يقوم المسؤول بصيانة الماكينات وتنظيفها وتزيتها يوميا او بشكل دوري كل يومين او ثلاثة او اسبوع فهذا غير واراء في اسلوب عمل الشركة . وقد اطلع وفد النقابة على تفاصيل الحادث من العامل واخذ شكوى الى النقابة ، والنقابة بعد التنسيق مع مفتش العمل والمعينين للتحقيق السلامة والوقاية اثناء العمل وتحصيل تعويضات العامل ومستحقاته بالنسبة لمصاريف الطب والراح والتعويض عن ايام المرض وما يجدر ذكره ان الاجور متدنية في شركة معامل سلفانا فلسطين سبل المثال

المذكور - عامل فني - وله في الخدمة ثلاثة عشر عاما ونصف وحتى اليوم اجرتة لا تتعدى ال ١٠٠ مائة ليرة يوميا .

محاضرة عمالية

القى محمود الشيخ نائب امين السر وموشرف لجنة التنظيم النقابي محاضرة عن الحركة العمالية والنقابية الفلسطينية - الاردنية منذ عام ١٩٤٨ وما بعدها - وذلك يوم الاحد الموافق ٢٧/٨/٧٨ تعرض فيها الى النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والوضع القانوني ونضال الحركة العمالية وتأسيس الحركة النقابية في الضفة الشرقية واحياء جمعيات العمال الفلسطينية في الضفة الغربية وتأسيس الاتحاد العام لعمال الاردن في الضفتين وتأسيس اتحاد العمال العرب الفلسطينيين - الاردنيين في تاسيسه، كما تعرض فيها لاستئناف مؤتمر العمال العرب في اسرائيل لاعماله ونشاطاته ومن ثم كيفية انضمام العمال الفلسطينيين الى الهيئات وتنظيمهم من داخلها الى جانب العمال التقدميين اليهود، من اجل حقوق الطبقة العاملة وربح مستواها على كافة المستويات

تتمكن عمال متعهد البناء - عبد القادر زيدان الياسيني - من بيتين/رام الله البالغ عددهم عشرة عمال من تحصيل زيادة في اجورهم ، حيث حصل كل عامل على عشرة او عشرة ليرة كزيادة يومية، وقد جاء ذلك ثرة لانفاق العمال حول

التصا
مبار
حالات
الحال
من
بمسا
الذلة
فوجت
لهذا
وهما
التنه
في
على
لذلك
بمعد
العوا
المن
هامة
الها
الغرد
شعب
تكون
مجم
نمت
الانفة
غايا
الاهد
الغله
الخط
بمعد
الريا
شجيب
يبدو
تحقق
الثاء
من ال
هل
الشب
الاعا
اي
الذير
الانفة
الانفة
وسيا
الامبر
معاند
سوا
الغار
الهد
طرف
لطيبة
تضك
وموا

احتدام الصراع على السلطة في كينيا

الخفة القبلية الحاكمة والدمقراطية الأجنبية تقدم مرشحين...

في المحالين الداخلي والخارجي، ومارس أسلوب قمع وحشي ضد جمع القوى الديمقراطية، ولم يسمح لأي شكل من أشكال المعارضة البرلمانية منذ ان امر بحل حزب الشعب المعارض في سنة ١٩٦٩ كما انه حافظ بصورة شكلية على نظام الحزب الواحد. الاتحاد الوطني الافريقي، ولم يسمح باى انتخاب لهيئات هذا الحزب القيادية منذ سنة ١٩٦٦ وتصف هذه الايام بان رئيس الجمهورية الجديد الذي يفترض ان يكون عضوا في البرلمان يجب ان تنتخبه قيادات الحزب الحاكم، الاتحاد الوطني الافريقي، والتي هي قيادات غير محددة وغير منتخبة منذ مدة طويلة.

نيروبي - بحكم الصراع وراء الكواليس بين النخبة الحاكمة من قبيلة كيكويو - اكبر القبائل الكينية - حول من سيخلف جومو كينياتا - وحسب ما ينص الدستور - فان اللمدة القانونية لانتخاب الرئيس الجديد يجب ان تنتهي الـ ١٠ يوما.

ويشير المراقبون بان الصراع على خلافة جومو كينياتا - يحمل طابعا شخصيا اكثر منه سياسيا. وفي هذا المجال يحاول ماوا كيكياي وزير الاقتصاد وممثل الاحتكارات الامريكية والبريطانية كسب تأييد العائلة الحاكمة لسحب مرشحها مقابل ابقاء مختلف الامتيازات التي تمتعت بها ابان الفترة السابقة.

وما يذكر بان عدد المرشحين لخلافة كينياتا قد بلغ حتى الان خمسة مرشحين، منهم مرشح الاحتكارات الاجنبية وزير الاقتصاد كيكياي، بالإضافة الى مرشحين عن العائلة الحاكمة وهما ميبوي كوانغ زوج اخت الرئيس الراحل ونورجو مونجاى ابن عمه وايضا نائب كينياتا ورئيس الجمهورية الموقت دانبال ارب موكي وهو شخصية ضعيفة اختارها كينياتا لهذا المنصب منذ سنة ١٩٦٦ لكسب تأييد القبائل الصغيرة وتشارلز نيونجو المدعي العام للامن الدولة.

ومن المعروف بان النظام الحاكم في كينيا يعاني من أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة ونتيجة للسياسة الموالية للغرب التي اتبعتها هذا النظام منذ الاستقلال سنة ١٩٦٣ فقد ازدادت الفجوة الاجتماعية بين الاعيان والفقرى وازداد التضخم العالي وتفاقت البطالة ولقد تمثلت استجابة السلطات الحاكمة على هذه المشاكل باغتياي الزعيم الوطني البارز.



وتفيد الأنباء الواردة من نيروبي بانه لم يعرف حتى الان كيف سيتم انتخاب رئيس الجمهورية الجديد، فقد اتفق الرئيس الراحل كينياتا - سياسة موالية للامبريالية

الشاه يتراجع أمام ضغط الجماهير ونكن أسباب الانتفاضة الشعبية باقية

وتفيد تقديرات غير مؤكدة بان تكاليف المعيشة في إيران ترتفع سنويا بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمائة. وسبب الارتفاع، في الأساس، هو المواد الغذائية من اللحوم وبيض الدجاج والفاكهة، في نفس الدولارات التي تنفق على العسكرية.

وتقول الصحف الاجنبية مصاريف إيران على الاسلحة بلغت مؤخرا مليارات دولار سنويا تستورد إيران اكثر من ١٠ مليارات دولار من اسلحة الامريكية اما إيران الخارجية بلغت عشرين مليار دولار هذا وقد اصدرت منذ ايام طهران لجنة لدراسة لدراسة ايران، برئاسة السياسي كوشانغ نهاوندى قالت فيه ان "الاضطراب الجماهيرية" في البلاد نتيجة التدهور الشعبي وليس شيا كما تدعي السلطات الرسمية. وادعت هذه اللجنة التحقيق بدقة في اسباب الاضطرابات. ولفتت الانتباه الى ضرورة التفريق بين الحقيقتي واعمال الشغب وجاء في البيان "ان المعبر الان هي دراسة الاسباب الحقيقية لاستياء الشعب واعلانها على الملأ" والا فستستمر الاضطرابات".

قذاعات الشعب. ويرى هؤلاء المراقبون ان خطة الشاه التي اعتمدها قبل بضع سنوات للاعتماد على "المشاعر القومية" ولاظهار نفسه كبطل قومي في مواجهة رجال الدين، واعتماده ضمن هذا النطاق التقويم الامبراطوري بدل التقويم الهجري، وتشديده على التاريخ الابرياني القديم و"امجاد" الامة الفارسية... الخ ان هذه الخطة لم تنجح وهو الان يريد اعتماد الخطة السابقة لها والتي لم تنجح هي الاخرى في السابق.

ذلك لان الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية هي السبب المباشر للانتفاضة الشعبية. وهذه الصعوبات ناجمة عن طبيعة النظام السياسي والاقتصادي في إيران وقد نشرت صحيفة "كهنان" مقالا لها منذ ايام، تحدثت فيه عن الاسباب التي يعاني منها سكان البلاد.

وتؤكد الصحيفة "بان الغلاء الفاحش في اسعار السكن، وغياب الضمانات الاجتماعية، والشكوى الدائمة من مشاكل النقل، والهجرة التي لا تنتهي لسكان الريف بحثا عن العمل ان كل ذلك من الاسباب الخفية للانفجار الشعبي".

اما الصحف الفرنسية فتقول ان مصائب إيران هي في سوء الادارة والفساد الذي اوصل بعض قطاعات الاقتصاد الى حد الكارثة.



طهران - اضطر الشاه تحت وطأة الانتفاضة الشعبية الى اظهار نوع من التراجع في محاولة لامتناس الثقة العامة على نظام حكمه، ولوضع حد للانتفاضة المستمرة منذ ثمانية اشهر والتي ذهب ضحيتها حتى الان حوالي ٥٠٠ مواطن إيراني ويقول المراقبون بان نداء شاه ايران الذي دعا فيه الى اعطاء مبادئ الاسلام الاولوية والى تحقيق الوحدة الوطنية في ظل احكام القران والاسلام، وادعائه عن السماح للاحزاب باستئناف نشاطها، باستثناء الاحزاب اليسارية وفي مقدمتها حزب توده.

يقول المراقبون ان هذا النداء موجه الى بعض الاوساط الدينية وبعض قطاعات البرجوازية في محاولة لفك التحالف الذي عبرت عنه الانتفاضة وشمل اوسع

صحيفة تشرين السورية... وتناولت صحيفة بغداد اوسيرفار... ان لقاء كامب ديفيد، لن يجلس شيئا جديدا للسادات بالمقارن مع زيارته المشيئة للقدس، وليس تكون نتائج هذا اللقاء افضل من نتائج لقاءات الاسماعيليين او اسوان. وشارت الصحيفة الى تصريحات مناحم بيغن الاخيرة والتي ركز فيها على ان لن تناقش في المفاوضات المقبلة مسألة جذب منظمة التحرير الفلسطينية الى التسوية في الشرق الوسط. كما انه لن يبحث موضوع الجلاء عن مرتفعات الجولان. وتذكر الصحيفة بان اسرائيل والولايات المتحدة، تشكلمان موقعا واحدا بالنسبة لرفضهما الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

صحيفة العرب القطرية... وتناولت صحيفة العرب القطرية هذا الموضوع وقالت بان مؤتمر كامب ديفيد لن يساعد في التسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط. وكتبت الصحيفة تقول، انه اذا انطلقنا من مواقف اسرائيل والولايات المتحدة في المفاوضات فانه ستناقش هناك فقط مسائل عقد اتفاقية مصرية - اسرائيلية ثنائية. كما اثار الصحيفة الى رفض مناحم بيغن ازالة المستوطنات الاسرائيلية وقوله ان التوقيع على اتفاقية ما يصحح مستحسلا اذا كان الحديث يدور في كامب ديفيد عن ازالة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

الكفاح العربي... اما صحيفة الكفاح العربي فقد كتبت بان الرئيس كارتر، قرر تنظيم هذا اللقاء، لان مبادرة السادات السلمية دخلت طريقا مسدودا بشكل نهائي، وتخشى الحكومة الامريكية من ان ذلك يمكن ان يودي الى سقوط السادات. لذلك تحاول واشنطن تجميد الوضع في الشرق الاوسط. وابقاء نظام السادات في سدة الحكم ما امكن. وتضيف الصحيفة بان موافقة اسرائيل السريعة على استئناف المفاوضات، دون ان تتعهد بسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة، او تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني، يشير الى ان اسرائيل لديها امكانية الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة منذ حزيران



تستمر الصحاف العربية التقدمية في استنكارها الواسع لمؤتمر "كامب ديفيد". وتستمر يوميا المقالات والتعليقات التي تحذر من العواقب والاضرار المترتبة على هذا اللقاء الجديد. وتواصل الطليعة فيما يلي نشر بعض المقطعات حول هذا الموضوع:

طريق الشعب العراقية... ان عزم السادات استئناف المفاوضات في كامب ديفيد، وفتح صفحة جديدة في جهود التسوية في الشرق الاوسط - على حد زعمه، لن تغيد شيئا. وستكون هذه الصفحة الجديدة اقتراحا للعراطة القوات الامريكية في الشرق الاوسط... السفير البيروتية... يصل الكثيرون من المراقبين العرب، لدى تحليلهم للوضع في الشرق الاوسط للاستنتاج، بان المشتركين في لقاء كامب ديفيد يسعون للاستعاضة عن الحل العادل لمشكلة الشرق الاوسط، ولتجميد القوى الرجعية في المنطقة التي من شأنها ان تضم الى جانب اسرائيل ومصر أنظمة اخرى موالية للولايات المتحدة، وتؤكد الصحيفة ان نشاط هذا التجمع من شأنه توجيه رأس حربه ضد النضال الوطني التحرري للشعوب العربية.

تدمير دول النفط من موقف السعودية... دعت صحيفة "الوحدة" في ابوظبي الى التخلي عن الدولار كعملة حسابية من قبل الدول المنتجة للنفط. وانتقدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي كل من يؤيد الإبقاء على الدولار كعملة حسابية، ويوافق على تجميد اسعار النفط. والمعروف ان السعودية هي التي تتبنى هذه المواقف. وقالت الصحيفة ان مهمة التخلص والتحرر من الدولار الذي ادى انخفاض قيمته الى اضرار هائلة على اقتصاد البلاد العربية، هي المهمة الوطنية للبلدان المنتجة للنفط. وقد جاء هذا الانتقاد للسعودية كاشارة الى ان المنتجين الصغار للنفط لم يعد بإمكانهم تحمل الخسائر الكبيرة الناجمة عن انخفاض سعر الدولار. وانهم بانوا اكثر استعدادا لاطهار معارضتهم للسياسة السعودية

نجاحات اقتصادية تحققها الجزائر... حققت الحكومة الجزائرية نجاحات ملحوظة في قضية الحد من هجرة العمال الجزائريين الى الخارج. وبعد ادخال الاساليب الحديثة في الانتاج الزراعي، تشير التقديرات الرسمية الى ان الزراعة الجزائرية تحتاج في المستقبل القريب الى ٨٠٠ الف عامل جديد زيادة على ما هو متوفر الان. وهذا العدد يزيد عن عدد العمال الجزائريين العاملين في الخارج والبالغ ٦٥٠ الف عامل في فرنسا واوروبا الغربية. ويجمع المراقبون على ان الجمهورية الجزائرية توسع قدرتها الاقتصادية وتزيد استثماراتها السنوية في القطاع العام. وقد بلغ عائد الاقتصاد الوطني في هذا العام ٥٥ مليار دينار جزائري.